الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

عنوان البحث:

المشكلات الإجتماعية لدى الطلبة الجامعيين

–دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة –

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل

تخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

إعداد الطالبة:

بن شويحة فلة

إشراف الأستاذ:

د/ محمد عبد النور

أعضاء لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
01	بولعراس نور الدين	أستاذ	جامعة غرداية	رئيسا
02	محمد عبد النور	أستاذ	جامعة غرداية	مشرفا
03	عكوشي عبد القادر	أستاذ	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1445/1444هـ – 2024/2023.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

عنوان البحث:

المشكلات الإجتماعية لدى الطلبة الجامعيين

–دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة –

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل

تخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

إعداد الطالبة:

بن شويحةفلة

إشراف الأستاذ:

د/ محمد عبد النور

أعضاء لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
01	بولعراس نور الدين	أستاذ	جامعة غرداية	رئيسا
02	محمد عبد النور	أستاذ	جامعة غرداية	مشرفا
03	عكوشي عبد القادر	أستاذ	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1445/1444هـ – 2024/2023.

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهــداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبني الحياة والأمل

إلى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه

علال بن شويحة

وإلى من علمتني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبرا

تلك الحبيبة أمي الغالية عزيز أم هاني

أطال الله في عمرها

إلى من كانوا سندا بالحياة إخوتي واخواتي الأعزاء

علي-هشام-محمد-عثمان-كمال-أمين-العلمي

فاطنة-مسعودة-سعيدة -حنان-خولة-منال

إلى من يفرحون لنجاحي وكأنه نجاحهم صديقاتي

سمية-حفيظة- خيرة-بشرى-وفاء-احلام

وإلى كل من يقدر العلم والعمل

شكـر وعرفان

الحمد والشكر لله عز وجل الذي وهب لي العقل وميزني عن سائر المخلوقات ووفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف –محمد عبد النور–

على كل ما قدمه لي من نصائح وتوجيهات، حرصا منه على إنجاز هذا البحث وتقديمه بالصورة للمطلوبة، فأسأل الله عز وجل أن يسدد خطاه ويحقق ما يتمناه فجزاه الله كل الخير

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان بقلوب فائضة بالمحبة والاحترام إلى العائلة الكريمة كل من أمي وإخوتي وأخواتي وزوجاتهم حفظهم الله

وأهدي كذلك شكري إلى أساتذتي الأفاضل بقسم علم اجتماع الذين ساهموا بإرشاداتهم ونصائحهم خلال مشواري الجامعي

والشكر أيضا إلى المناقشين الذي وافقوا بقبول مناقشة هذه الدراسة

بدلا الوقت والجهد في التدقيق وإثراء هذا البحث شكلا ومضمونا

كما لا ننسى في الأخير أن أهدي تحياتي إلى كل من قدم يد المساعدة والعون من قريب أو بعيد وشجعني بإتمام هذا العمل

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مشكلات الطالب الجامعي العلمية والعملية وكيفية مواجهتها، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أهدف الدراسة تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 100 طالب بجامعة غرداية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،

وتوصلت نتائج هذه الدراسة الى: أن الطالب الجامعي يعاني من مشكلات علمية والمتمثلة في عم استيعاب المحاضرات والتي يواجهها باللجوء الى الأستاذ، ومشكلات عملية بدرجة مرتفعة يواجهها بادخاره لأمواله الشخصية.

الكلمات المفتاحية:

القراءة التخصصية-الطالب الجامعي– المشكلات الاجتماعية – المشكلات العلمية- المشكلات المالية.

Abstract:

this study aimed to identify university student s scientific and parctical problem and confront them. the descriptive approach them. The descriptive approach was used. To achieve the obgectives of the study. The questionnaire was applied to a sample consisting of 100 students at the university of Ghardaia faculty of humanities and social sciences

the result of this study. Concluded that the university students suffers from scientific problem represented in not understanding lectures. which he faces by resorting to the professor. And practical problem to a high degree that he faces by saving his personal money.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الإهداء

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة: 1

4-أهمية الدراسة: 5

5- أهداف الدراسة: 5

8-مصطلحات الدراسة والتعاريف الإجرائية: 6

9- الدراسات السابقة: 8

تمهيد: 12

المطلب الأول: مفهوم المشكلات الاجتماعية 12

المطلب الثاني: سمات المشكلات الاجتماعية: 14

المطلب الثالث: معايير المشكلات الاجتماعية: 16

المطلب الأول: أنواع المشكلات الاجتماعية: 17

المطلب الثاني: أسباب المشكلات الاجتماعية: 19

المطلب الثالث: الدراسة السوسيولوجية للمشكلات الاجتماعية: 20

المطلب الأول: عوائق التي تعترض حل المشكلات الاجتماعية 22

المطلب الثاني: القاعدة الثقافية للمشكلات الاجتماعية 25

خلاصة الفصل: 27

تمهيد: 29

المطلب الأول: المرحلة الجامعية..... 29
المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية..... 30
المطلب الأول: خصائص الطالب الجامعي: 32
المطلب الثاني: متطلبات الطالب الجامعي: 34
المطلب الثالث: تحديات الطالب الجامعي: 37
-الحياة الاجتماعية للطالب الجامعي داخل الجامعة:..... 38
المطلب الأول: حقوق الطالب الجامعي: 40
المطلب الثاني: واجبات الطالب الجامعي: 42
تمهيد: 46
3/ المنهج المستخدم: 47
5/ عينة الدراسة:.....496
6/عرض وتحليل البيانات:.....50
7/الاستنتاج العام:.....83:
8/االتوصيات:.....85
خاتمة:.....87
قائمة المصادر والمراجع:..... 90
الملاحق:..... 93

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع العينة حسب الجمس	52
2	يوضح توزيع العينة حسب السن	53
3	يوضح توزيع العينة حسب تخصص البكالوريا	55
4	يوضح توزيع العينة حسب معدل البكالوريا	56
5	يوضح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي	58
6	يوضح توزيع فراد العينة حسب التخصص الجامعي	60
7	يوضح توزيع افراد العينة حسب مستوى الطالب الجامعي خلال المراحل الاساسية	61
8	يوضح توزيع العينة حسب دراسته في مدراس التعليم القرآني	63
9	يوضح توزيع افراد العينة حسب عمل الوالد	65
10	يوضح توزيع افراد العينة حسب عمل الوالدة	66
11	يوضح العلاقة بين الجنس ونسبة الحضور	68
12	يوضح العلاقة بيت معدل البكالوريا وكيفية مراجعة دروسهم	69
13	يوضح العلاقة بين صعوبة فهم كشكل الطالب والتصرف معها	71
14	يوضع العلاقة بين التخصص في الجامعة والاهتمام بموضوعات سياسية واجتماعية	73
15	يوضع العلاقة بين المستوى الدراسي وصعوبة استيعاب المحاضرات	74
16	يوضح العلاقة بين تأثير مدارس العليم الديني وهواية المطالعة	75
17	يوضح العلاقة بين المواد التي تواجه فيها صعوبة وكيفية التصرف معها	76
18	يوضح العلاقة بين صعوبة استيعاب المحاضرات ونسبة الحور	77

19	يوضح العلاقة بين نسبة الحضور والسبب الذي لا يناسبه في حضور المحاضرات	78
20	يوضح العلاقة بين نوع النفقات الشهرية والتوازن بين النفقة والدخل	79
21	يوضح العلاقة بين مقدار الادخار شهريا واهداف الادخار	80
22	يوضح العلاقة بين مقدار الادخار الشهري واستثمار الاموال	81
23	يوضح العلاقة بين الخبرة بالاستثمار وخطة المستقبل	82
24	يوضح العلاقة بين تلقي الطالب للمنحة المالية والنسبة التي تغطيها	83
25	يوضح العلاقة بين اهتمام الطالب بالموضوعات العلمية و خطته في المستقبل	84

مقدمة

مقدمة:

تشكل مؤسسات التعليم العالي قمة هرم النظام التعليمي في أي بلد، حيث تعد الجامعة مؤسسة رائدة في إنتاج المعرفة وتأهيل الأفراد لشغل مناصب مهنية رفيعة، ولضمان تحقيق هذه المهمة، من الضروري توفير بيئة ملائمة تشمل كافة أشكال الدعم والموارد اللازمة. وهي بمثابة البيئة التربوية والتنظيمية التي يتلقى فيها الطالب الجامعي تعليمهولها الأثر الكبير في إنتاج مخرجاته، وبالتالي تعد أداة لتطور الأفراد والمجتمعات، وأساسا في البناء الحضاري وحفظ كيان الأمة، لذا أصبح التعليم في الجامعة مجالا لإستثمار القوى البشرية.

يمثل إنتقال الطالب من مرحلة التعليم الثانوي الى مرحلة التعليم الجامعي العديد من التحديات الكبيرة في حياته، قد يؤدي إلى مواجهة مشاكل وصعوبات في الأقل داخل البيئة الجامعة نتيجة للقرارات الجوهرية التي يجب عليهم إتخاذها بشأن مستقبلهم وحياتهم العلمية والعملية، وهذه القرارات تتمثل في اختيار التخصص الدراسي، والتزاماتهم اتجاه متطلبات الجامعة، بالإضافة إلى قرارات تتعلق بحياتهم الاجتماعية والإقتصادية، وعلاقاتهم مع الزملاء والأساتذة، والتعبير عن آرائهم. الجامعة ليست فقط مكانا لاكتساب المعرفة وإجراء التجارب العلمية، بل هي أيضا مجتمع تفاعلي يتميز بالتواصل الاجتماعي والثقافي بين أعضائه، وهو تفاعل يتأثر بعوامل متعددة مثل الأساتذة والمناهج، وأساليب التدريس، والبيئة التعليمية ومرافقها، وأنظمة العمل السائدة فيها[1].

تواجه الجامعات تحديات كبيرة في تلبية حاجات الطلاب الذين يأتون بخلفيات متنوعة ويحملون معهم توقعات مختلفة. يعاني الطالب الجامعي مجموعة من المشكلات الاجتماعية التي تعيق مساره التعليمي والتي تتراوح بين الضغوط الاكاديمية والمالية الى الصعوبات الاجتماعية والنفسية، يمكن أن تشمل هذه المشكلات صعوبات في التكيف مع الحياة الجامعية، والقلق حول إختيار التخصص الصحيح والمخاوف المتعلقة بالتوظيف بعد التخرج، كما يمكن ان تؤثر العوامل الشخصية مثل العلاقات الاسرية

[1]– للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية المجلد05(01) جوان 2021ص260 مجلة روافد.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1-الإشكالية

2-فرضية البحث

3-أسباب اختيار الموضوع

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-صعوبات الدراسة

7-الدراسة الاستطلاعية

8-تحديد المفاهيم

9-المقاربة السوسيولوجية

10-الدراسات السابقة

الإشكالية:

يعتبر الطالب الجامعي عنصرا من العناصر الرئيسية في الجامعة، وهو الفاعل الأساسي الذي قامت لأجله، فالجامعة تقع عليها مسؤولية تكوين الطالب وتأهيله ليكون عنصرا فعالا في المجتمع، وليصبح كفاءة تساهم في تنمية المجتمع.

وعند انتقال الطالب إلى المرحلة الجامعية تطرأ على حياته العلمية والعملية تحولات نوعية، من حيث الاستقلالية واعتماده أكثر فأكثر على نفسه في تصريف شؤونه، وذلك للاختلاف الكبير بين نمط الدراسة التي سبقت في المرحلة الثانوية، والتي أمضى فيها ما يقارب اثني عشرا عاما في ظل نمط تعليمي يختلف بشكل كبير عن الجامعة، ليجد نفسه أمام مرحلة جديدة بكل مستوياتها من بيئة اجتماعية مغايرة ومتطلبات أكاديمية تختلف عما اعتاد عليه في السابق، حيث تحتاج هذه المرحلة إلى القدرة على اتخاذ القرارات والاعتماد على النفس بشكل كبير لما يتيحه له النظام الجامعي من استقلالية.

لذلك فإن الوضع الجديد للطالب خلال مرحلة التكوين الجامعي يجعله في مواجهة مشكلات نوعية تفرض عليه مواجهتها بالشكل المطلوب ليحقق الغاية الرئيسية من تواجده في الجامعة وهو التكوين العلمي التخصصي الجيد ومن ثم حصوله على الشهادة بالكفاءة المطلوبة.

ولعل أهم ما يمكن أن يواجه الطالب في حياته الجديدة التي تتسم بالاستقلالية هما جانبان: أولا: الجانب العلمي: حيث يتسم النظام التعليمي الجامعي بدفع الطالب للتحصيل العلمي بنفسه، خاصة في حصص الأعمال الموجهة، إضافة إلى محاولة فهم ما يقدم له من مضامين علمية خلال المحاضرات؛ ثانيا: الجانب العملي: حيث تكتسي حياة الطالب الاجتماعية بالاعتماد على الذات في جلب الموارد المالية وتسييرها بالشكل المطلوب، وهو ما يعني أنه سيكون لأول مرة أمام مسؤولية تسيير ميزانيته المالية الخاصة.

ولعل الجانبين المذكورين هما أهم ما يمكن يشغل الطالب خلال حياته الجامعية، في ظل الحرية والاستقلالية التي أصبح يتمتع بهم في الحياة الجامعية فضلا عن بلوغه سن المسؤولية المدنية والقانونية، لذلك فإن الأمر سيتطلب نوعا من العناية الخاصة من طرف الطالب بهذين الجانبين دون نسيان الهدف الرئيسي من وجوده في الجامعة وهو تحقيق أفضل تكوين علمي تخصصي للحصول على الشهادة بالكفاءة المطلوبة.

وانطلاقا مما سبق ستحاول في دراستنا هذه استكشاف كيفية مواجهة الطالب لأهم مشكلتين تعترضانه خلال مساره الجامعي، وقد اخترنا لعلاج الموضوع عينة تتمثل في طلبة جامعة غرداية لإجراء دراستنا الميدانية، حيث سنحاول الإجابة على التساؤل التالي:

كيف يواجه الطلبة الجامعيون مشكلاتهم العلمية والعملية؟

2-فرضية البحث:

يواجه الطلبة الجامعيون مشكلاتهم بالاعتماد الذات؟

التساؤلات الجزئية:

- كيف يواجه الطالب حالات استعصاء المادة العلمية عليه؟

-كيف يواجه الطالب الصعوبات المالية؟

الفرضيات الجزئية:

- يواجه الطالب المشكلات العلمية بالقراءة التخصصية والبحث العلمي.

- يواجه الطالب المشكلات المادية باعتماد موارد مالية متعددة.

3-أسباب اختيار الموضوع:

مما لا شك أن لكل طالب جامعي لديه أسباب ودوافع تدفعه حول موضوع دراسته ومن الأسباب التي تتعلق باختيار الموضوع ما يلي:

-الاهتمام الشخصي بالموضوع.

-تجربة الطالب ومعاناته في الجامعة.

-محاولة إطراء معلومات حول مشكلات الطالب الجامعي.

-أهمية الموضوع ومعرفة ما يؤثر على الطالب الجامعي.

-معرفة ما يعاني الطالب الجامعي داخل الحرم الجامعي.

-تقديم نتائج تساهم في محاولة علاج أهم مشكلات الطالب.

4-أهمية الدراسة:

-معرفة أهم التحديات والصعوبات التي يواجهها الطالب الجامعي.

-يمكن لدراسة المشكلات الاجتماعية أن تساهم في توجيه الطلاب.

-من خلال دراسة مشكلات الطالب الجامعي أن تحدد أهم مشكلاتهم والعمل على تحسينها.

-فهم مشكلات الطالب يمكن أن تعمل على التحسين الثقافي والاجتماعي.

-مشكلات الطالب الجامعي تحدد احتياجات التدريس.

-يمكن تطوير استراتيجيات تعليمية تلبي احتياجات الطلاب وتحسين تجربتهم العلمية.

5-صعوبات الدراسة:

-محاولة إقناع الطالب الإجابة بكل مصداقية على أسئلة الاستمارة.

-نقص المصادر والمراجع.

-الضغط الزمني والإجهاد أثناء إعداد المذكرة.

- صعوبات العمل في تطبيق برنامج الحزمة الإحصائية.

5- أهداف الدراسة:

-فهم التحديات والصعوبات التي يواجهها الطالب الجامعي.

-تقديم حلولا لمعالجة المشكلات الاجتماعية للطالب.

-تحسين أداء الطلاب في الجامعة.

-الاهتمام بالطالب وتحسين الأوضاع التي يواجهها.

7-الدراسة الاستطلاعية:

1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو الاتصال المباشر مع الطلبة الجامعيين لمعرفة أهم مشكلاتهم العلمية والعملية التي يواجهونها خلال المرحلة الجامعية وكيفية مواجهتها، كما هدفت إلى جمع المعلومات التي تساعدني في بناء الإشكالية.

2- حدود الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بجامعة غرداية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكذلك بالإقامة الجامعية 1000 سرير إناث، وذلك خلال شهر فيفري من السنة الجارية 2024،

3- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

انطلقت في الدراسة بعد اختياري لموضوع البحث وكذلك بعد ما أرشدني المشرف في أول لقاء بضرورة القيام على دراسة أولية على عينة من مجتمع البحث

4-عينة الدراسة:

هي مجموعة أفراد البحث والمتمثلة في الطلبة الجامعيين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

5-أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة الاستطلاعية في مقابلات شخصية.

8-مصطلحات الدراسة والتعاريف الإجرائية:

القراءة التخصصية: هي عملية قراءة تهدف إلى تعميق المعرفة في مجال معين من التخصص، وتمكين القارئ من فهم الموضوعات المعقدة والمتخصصة بشكل أعمق، وتطوير مهارات تحليلية ونقدية تساعده في مجاله العلمي والعملي

مشكلات الطلبة: هي الصعوبات أو المعوقات التي يواجهها الطلبة بالجامعة علمية كانت أو عملية، بحيث يكونون في مواجهة مواقف معينة تجعل الطالب في حيرة من أمره، مما تفرض عليه قدرا من التفكير العميق في المشكلة من جميع جوانبها حتى يتمكن من معالجتها واستعادة التوازن المطلوب.

المشكلات الاجتماعية:مواقف وأوضاع يجد الطالب نفسه في مواجهتها، وقد تكون مواقف تتعلق بالجوانب العلمية والتخصصية، أو مواقف تتعلق بجوانب الحياة اليومية العملية للطالب، وهي موقف يحصل بفعل عوامل وظروف تتعلق بالبيئة الاجتماعية تستلزم معالجة إصلاحية تتطلب تجميع الوسائل والأساليب المتوفرة للتصدي لها..

المشكلات التعليمية: هي كل الصعوبات المتعلقة بالجانب التعليمي للطالب، وتؤثر على تحصيله ومساره الدراسي، مثل الصعوبات المتعلقة بعلاقة الطالب بالمادة العلمية، ومقررات الدراسة، والإرشاد الأكاديمي.

المشكلات المالية: هي كل الصعوبات المتعلقة بالجانب العملي للطالب، وتؤثر على حياته الجامعية ومساره الدراسي، مثل الصعوبات المتعلقة بامتلاك الطالب للموارد المالية، وكيفية تسييره لميزانيته.

8- المقاربة السوسيولوجية:

نظرية رأسمال الاجتماعي والثقافي **لبياربورديو**[1].

الرأسمال الرمزي:

-الرساميل عند**بورديو** ثلاثة وهي الرأسمال الثقافي، الرأسمال الاجتماعي والرأسمال الاقتصادي.

1- الرأسمال الثقافي: الكفاءات والمكاسب الرمزية التي يحوزها الفرد من خلال التربية والتعلم، والمجتمع يحوزها كتراث سردي ورمزي، وهو أيضا المنتجات الثقافية كالمعارف والفنون فيمكننا القول بأنه القبول أو الاعتراف أو الاعتقاد بالشرعية أو قيمة معطاة من الإنسان ويرتبط هذا المفهوم بمبدأ السلطة ومبدأ التميز ومبدأ الأشكال المختلفة لرأس المال.

إن النظام التربوي في المجتمعات ذات التفاوت الطبقي كما يرى **بورديو** يعتبر أحد الآليات الأساسية الفعالة في ترسيخ النمط الاجتماعي السائد، فأبناء الطبقات العليا هم من الذين يحتلون المدارس ذات النوعية الرفيعة، وعلى ذلك فالتنوع في المدارس واختلاف مستوياتهم إنما يعكس صور هذا التفاوت الطبقي

2-الرأسمال الاجتماعي: شبكة العلاقات الاجتماعية بماهي وسيلة قوة ونفوذ لبسط السيطرة، وهي بالنسبة للفرد قوة شخصية يحوزها من التربية، وللجماعة تحوزها كميراث قيمي ومنفعي.

3-الرأسمال الاقتصادي: المكانة والدور الذي يحوزه صاحب الثروة المادية وما يحصل عنها من منافع خاصة وانفاذ للثروة في المجالات العامة بغية التأثير والحفاظ على المصالح.

ووجه التغير في الرأسمال هو النمو أو النقص، ووجه الثبات هو ما ينتج عنه هابيتوسات قارة.

[1]- محمد عبد النور. نظرية بيار بورديو -البنيوية الجنينية- .قناة /@profnoor.algeria www .youtube.com 1- 2013-06 . شوهد بتاريخ 10 مارس 2024

-تعريف **الهابيتوس**: هي نسق من الترتيبات الدائمة ومتغيرة المواضع التي تحكم علاقة الفرد بالعالم الاجتماعي وتحدد موقعه فيه، فالطالب ابن الطالب الأصل أن يكون له هابيتوس تقليدي في حين الطالب ابن الأستاذ يمكن أن يكون له هابيتوس برجوازي.

تشكيل الهابيتوس:

1-يتحدد نمط سلوك الإنسان خلال مرحلة التنشئة الاجتماعية من خلال تعلم كيفية التصرف مع الواقع ومواجهة العالم واحداثه.

2-يتشكل عن طريق عملية تقمص بطيئة ترتبط بشكل وثيق بالعالم الثقافي التاريخي لمحيط التنشئة والتعليم.

3-هو ثمرة انغراس وانغماس عميق في الواقع الاجتماعي من تحقيق التوازن.

4-هو القاعدة التي على أساسها تحصل عملية إعادة الإنتاج البنى الاجتماعي، فهو نقطة الوصل بين الأبعاد النفسية والاجتماعية،ومن هذا المنطلق فإن لكل طبقة اجتماعية نوعان من الهابيتوس:

-هابيتوس إعادة الإنتاج: وهنا يعني محاولة توافق الفرد مع الظروف المعيشية.

-هابيتوس التسلق الاجتماعي: وهو الذي يطمح إلى الصعود فوق الطبقة الأصل.

9- الدراسات السابقة:

تستمد الدراسات السابقة من كونها الموجه الأساسي للباحث الذي يحدد من خلالها تموضع دراسته بالنسبة لباقي الدراسات حتى يبني على نتائجها، ولأجل إعدادها قمت بالاطلاع على بعض الدراسات التي اقتربت في طرحها من موضوع دراستي.

وقد قمت بالاطلاع على دراسات سابقة ومتشابهة ذات أهمية كبيرة تفيدني في تناول هذا الموضوع، استعرضها كما يلي:

الدراسة الأولى: واقع مشكلات الطلبة الجامعيين الجدد، سمية سعدون، أحمد فلوح، دراسة ميدانية بجامعة وهران (الجزائر)، 2021/06/1 تاريخ النشر[1].

[1]- مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية -المجلد05(01)جوان2021 ص 260

سمية سعدون وأحمد فلوح بدراسة ميدانية بجامعة وهران (الجزائر) حول واقع مشكلات الطلبة الجامعيين الجدد، على عينة من الطلبة الجدد والمتكونة من 400 طالب وطالبات جدد، حيث تم استخدام المنهج الوصفي لدراسة ووصف هذه الظاهرة، فانطلقا من الإشكالية التالية: ما مشكلات الشباب الجامعي الجديد بجامعة وهران؟ وما أنواعها؟ وما مدى شيوعها؟

هدفت هذه الدراسة على التعرف على مشكلات الطلبة الجدد بالجامعة، وتحديد أنواع المشكلات التي تواجههم وكذلك التعرف على مستويات شيوعها بين الطلبة الجدد.

فقد تم استعراض مجموعة من الأدبيات حول الموضوع، ثم بناء أداة مناسبة لقياس ذلك وتأكد من خصائصها السيكومترية.

وقد توصلت الدراسة أن مشكلات الطلبة الجدد بالجامعة الأكثر شيوعا هي المشكلات الأكاديمية حيث تترتب هذه المشكلات في علاقتها بالمحيط الجامعي بالمرتبة الأولى، ثم تليها نفسها المشكلات الأكاديمية بالمرتبة الثانية في شقها الدراسي وهذا يعني أن الطلبة الجدد يعانون بنسبة كبيرة من المشكلات الأكاديمية تتعلق بالامتحانات والتقويم والنظام التعليمي، في حين المرتبة الثالثة كانت للمشكلات النفسية، بينما المرتبة الرابعة كانت للمشكلات الصحية والتي يقابلها غياب المراكز الصحية والعيادات الطبية داخل الجامعة، أما المرتبة الخامسة للمشكلات العلائقية ثم المشكلات الاقتصادية .

وخلصت هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات منها:

-اصلاح الإدارة الجامعية لتكون في خدمة الطالب وتحقيق حاجاته الدراسية.

-تحسين منظومة الخدمات الجامعية داخل الجامعة، وفي الإقامات الجامعية والحد من مشكلات الإطعام والنقل وسوء الإيواء.

الدراسة الثانية: تصور مشروع الحياة لدى الطالب الجامعي– دراسة ميدانية بقسم علم اجتماع سنة ثانية ماستر. إعداد الطالبة حميدة شريط. جامعة العربي التبسي–تبسة– السنة الجامعية 2018/2017.

قامت الطالبة حميدة شريط بدراسة ميدانية حول تصور مشروع حياة الطالب الجامعي في المستقبل حيث كانت الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على عينة تتكون من 58 طالب وطالبة تم اختيارهم عن طريق العينة الطبقية العشوائية وتم اعتمادهم على المنهج الوصفي.

والتي تهدف إلى الكشف عن إمكانية وجود تصور الطلبة حول مشروع حياتهم حيث تم صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي: هل توجد فروق بين التصورات لمشروع حياة الطلبة الجامعيين؟

وبعض الفرضيات القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند 0.05في تصور مشروع الحياة المهنية لدى الطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص

والفرضية الثانية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند 0.05 في تصور مشروع الحياة الاجتماعية للطالب الجامعي حسب الجنس والتخصص.

من خلال الدراسة الميدانية تم الوصول إلى النتائج نستخلص أن الطلبة الجامعيون لديهم تصور لمشروع الحياة وتم تحقيق كلتا الفرضيتين، ووجود إختلاف في تصور مشروع الحياة الدراسية حسب الجنس كان لصالح الإناث، ووجود فوق في تصور مشروع الحياة الاجتماعية حسب الجنس والتخصص ويرجع ذلك إلى مدى نجاح الطالب الجامعي في الدراسة والحياة العملية بالإضافة الى العوامل الاجتماعية المحيطة به ومما يؤثر على تحقيق أولوياته في الحياة الاجتماعية.

-توصيات الدراسة:

-تحفيز الباحثين لدراسة مشروع الحياة وأبعاده لدى الطالب الجامعي.

-تطوير برامج تربوية بيداغوجية ترافق الطالب خلال المرحلة الجامعية.

-الاهتمام بدراسة مشروع الحياة لدى الطالب الجامعي من مختلف الجوانب.

الفصل الثاني: المشكلات الاجتماعية

المبحث الأول: ماهية المشكلات الاجتماعية

1-المطلب الأول: مفهوم المشكلات الاجتماعية

2-المطلب الثاني: سمات المشكلات الاجتماعية

3-المطلب الثالث: معايير المشكلات الاجتماعية

المبحث الثاني: أنواع وأسباب المشكلات الاجتماعية والدراسة السوسيولوجية لها

1-المطلب الأول: أنواع المشكلات الاجتماعية

2-المطلب الثاني: أسباب المشكلات الاجتماعية

3-المطلب الثالث: الدراسة السوسيولوجية للمشكلات الاجتماعية

المبحث الثالث: عوائق المشكلات الاجتماعية وقواعدها

1-المطلب الأول: العوائق التي تعترض حل المشكلات الاجتماعية

2- المطلب الثاني: قواعد المشكلات الاجتماعية

خلاصة الفصل

تمهيد:

المشكلات الاجتماعية هي كل صعوبة أو أزمة تعتري الخطوات الطبيعية والمعتادة في مسيرة حياة أي فرد سواء كانت تلك الصعوبات مادية او معنوية، أي عدم توافر المناخ الملائم للتفاهم والمشاركة. كما أنها هي كل ما يناقض الأخلاق السوية والخصال الدينية، مثلا إذا كان التعليم يعتبر مصدر للارتقاء والتقدم فإن التسرب من التعليم يؤدي إلى الجهل ومن ثم يعتبر مشكلة اجتماعية.

المبحث الأول: ماهية المشكلات الاجتماعية

المطلب الأول: مفهوم المشكلات الاجتماعية

لقد تعددت وجهات النظر التي تناولت مفهوم المشكلات الاجتماعية ، في ضوء المنطلقات المختلفة وسوف نعرض أهمها كالتالي:

تعرف بأنها أشكل أي ألتبس والمشكل هو الملتبس، وهو عند الأصوليين مالا يفهم حتى يدل عليه دليل غيره أي أن المشكلة الاجتماعية هي موقف يتطلب معالجة إصلاحه وينجم عن أحوال المجتمع والبيئة الاجتماعية لمواجهته[1].

ومشكلة من **ش ك ل**، وأشكل الأمر بمعنى التبس وإشكال مصدر أشكل، والمشكلة قضية مطروحة تحتاج إلى معالجة، وجمع مشكلة هو ومشكلات وقد تجمع على مشاكل، وإن كان هذا الجمع قليل الاستعمال، وتعرف المشكلة بأنها: الأمر الذي يوجد حوله إختلاف[2].

المشكلات الاجتماعية هي الاختلاف بين المستويات المرغوبة والظروف الواقعية، فهي مشكلات بمعنى أنها تمثل تعطيلا وصعوبة تسيير الأمور بطريقة مطلوبة.... وتتصل المشكلات الاجتماعية بالمسائل ذات الصفة الجمعية التي تشمل عددا من أفراد المجتمع بحيث تحول دون قيامهم بأدوارهم الاجتماعية وفق الإطار العام المتفق عليه والذي يتماشى مع المستويات المناسبة للجماعة. ويشير الحديث إلى أن كل مشكلة اجتماعية هي صعوبة تواجه أنماط السلوك والعلاقات الاجتماعية القويمة.

---

[1]- عصام قمر. سحر مبروك. عبير فيصل.**المشكلات الاجتماعية المعاصرة مداخل نظرية -تجارب عربية**- موقع بوابة علم الاجتماع**wwwb-sociology.com**

[2]- قوت القلوب محمد فريد، السيد علي عثمان، **المشكلات الاجتماعية المعاصرة**، جامعة الفيوم، 2023، ص 62

إن تكرار ظهور المشكلات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي لا يعني وجود ظاهرة غير صحية وذلك لأن سلامة المجتمع ليس في خلوة تماما من المشكلات، وإنما في مواجهة هذه المشكلات والتكيف معها، خاصة وأن المشكلة الاجتماعية كثيرا ما تنشأ عن صراع بين موقف متغير وموقف متجدد والمعايير والقيم التي يتعين أو لا يتعين مواجهتها في إطارها أكثر من كونها سلوكا غير مرغوب فيه.

وهكذا يذهب بعض الباحثين إلى أن المشكلة الاجتماعية هي مسألة أو قضية تتعلق بنشوء اتجاه أو ميل أو موقف من المواقف الإنسانية بجماعة أو أكثر. فهي صعوبة اجتماعية تستدعي الانتباه والمناقشة والجدل وربما تقتضي الإثارة والبحث واتخاذ القرار كما تؤدي إلى فعل إصلاحي أو تعويضي أو تكيفي.

أما روبرت مرتون فيذهب إلى أن وجود مشكلة اجتماعية معينة يتطلب أن يكون هناك تعارض مرئي بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون، ويفرق بين نوعين من المشكلات الاجتماعية: المشكلات الاجتماعية الظاهرة، وهي الحالات التي تدركها المجتمعات على نطاق واسع باعتبارها مؤذية وتحتاج إلى حلول، ثم المشكلات الكامنة، وهي الحالات المتعارضة مع القيم والمصالح السائدة، ولكنها غير مدركة من قبل الجمهور.

ومن زاوية أخرى، يرى رودني ستارك أن الحالة تصبح مشكلة اجتماعية عندما يعرفها كثير من الناس أو عدد من الأقوياء منهم، حتى ولو كان ذلك مجافيا للحقيقة. ويضيف ستارك أن مجرد وجود حالة مؤذية جدا في المجتمع لا يشكل مشكلة اجتماعية، إذ لا بد من اخذ الطريقة التي يلاحظ فيها الناس حالات موضوعية بعين الاعتبار[1].

ويعرف بيتر ورسلي: المشكلة الاجتماعية بأنها جزء من السلوك الاجتماعي الذي ينتج عنه تعاسة أو شقاء خاص أو عام ويتطلب بالتالي إجراءا جماعيا لمواجهته.

وكذلك يعرف المفكر فرانك: المشكلة الاجتماعية على أنها صعوبة أو تصرف سيئ لعدد كبير من الناس يرغبون في ازالته أو إصلاحه والذي يتطلب اكتشاف الوسيلة الكافلة بهذا الحل أو الإصلاح.

أما راب وسلزنك: فيعرفا المشكلة الاجتماعية بأنها اضطراب في العلاقات الإنسانية تهدد المجتمع ذاته تهديدا خطيرا أو تعيق المطامع الرئيسية لكثير من الأفراد.

[1]- دلال محسن استيتية **كتاب المشكلات الاجتماعية** دار وائل للنشر الطبعة الأولى 2012 ص18-19.

فالمشكلة الاجتماعية توجد حينما لا يوجد لدى المجتمع القدرة على تنظيم العلاقات الإنسانية بين الناس واضطراب النظم السائدة، وينتهك القانون وينعدم انتقال القيم من جيل إلى جيل، ويتحطم إطار التوقعات.

ويؤكد ذلك فيرتشالد: فيرى ان المشكلة الاجتماعية هي موقف يتطلب معالجة إصلاحية، وهي نتاج ظروف بيئية اجتماعية يعيشها الافراد، وتتطلب تجميع الجهود والوسائل لمواجهتها وحماية المجتمع من آثارها الضارة.

ويرى مارشال أن المشكلة الاجتماعية هي انحراف في سلوك الافراد عن المعايير التي تعارف عليها المجتمع للسلوك المرغوب فيه.

وخلاصة القول، فإنه لا يمكن تعريف المشكلة الاجتماعية إلا في ضوء نسق من القيم الاجتماعية والأخلاقية والمعرفية، وبهذا فإن المشكلة توجد في سياق اجتماعي معين وظروف اجتماعية وثقافية محددة للطالب الجامعي، وتعبر على أنها حالة أو سلوك يوجد له عواقب سلبية تقع على أعداد كبيرة من فئات المجتمع يتم التعرف عليها بشكل عام كشرط أو سلوك يحتاج للعلاج، وبذلك فهي انحراف عن المستويات الاجتماعية والثقافية المتفق عليها، علما بأنها تختلف باختلاف الزمان والمكان.

إن نظرة علم الاجتماع إلى المشكلات الاجتماعية منبثقة من نظرته إلى المجتمع الإنساني، حيث أن علم الاجتماع تأسس على افتراض إمكانية الدراسة العلمية للمجتمع وبالتالي الوصول إلى الاستنتاجات عن المجتمع بذاته وبناء ووظائفه. فالمجتمع كيان ونظام متسق الأجزاء والعمليات ويؤدي كل جزء فيه وظيفة محددة رئيسية، ويؤدي مجموع مكونات النظام الاجتماعية وظيفته الكبرى في استمرار المجتمع الإنساني، ومن هنا يأتي الاهتمام بدراسة المشكلات الاجتماعية باعتبارها خلل في المجتمع وصعوبة يواجها الطالب الجامعي في البيئة الجامعية.

المطلب الثاني: سمات المشكلات الاجتماعية:

هناك مجموعة من الخصائص التي تميز المشكلات الاجتماعية من وقت لآخر ومن مجتمع لآخر كما تختلف هذه الخصائص من جيل إلى جيل:

–تمتاز المشكلة الاجتماعية بأنها مدركة أو محسوسة وكلما زاد إدراك الناس للمشكلة كلما أدى إلى زيادة وضوحها والوقوع فيها.

–لا تتوقف المشكلة الاجتماعية عند حد الرفض الذهني وإنما تشكل نوعا من التحفيز لتحريك السلوك المضاد واتخاذ المواقف لمواجهتها وإزالة آثارها السلبية.

–تمتاز المشكلة الاجتماعية بعدم ثبات وتيرة واحدة من حيث قدرتها على التأثير مثال: منظور جيل الآباء يختلف عن جيل الأبناء من حيث المعايير التي رآها الآباء بأنها مشكلة في حين أن الأبناء يراها عكس ذلك.

–تمتاز المشكلة الاجتماعية بخاصية النسبية، وترجع هذه الخاصية لاختلاف المجتمعات الإنسانية وأفرادها وجماعاتها في تحديد مفهوم المشكلة.

–تخضع المشكلة الاجتماعية في حجمها وتنوعها وتأثيرها للظروف التي يخضع لها المجتمع، فكلما زاد حجم الكثافة السكانية في المجتمع ما زاد تعقيده بنائيا وكذلك أدى إلى زيادة في المشكلات الاجتماعية وتنوعا في أسبابها ومصادرها وزيادة في أشكالها وأنواعها.

–تظهر المشكلة الاجتماعية في منشأ يعكس الإضطراب الاجتماعي والشخصي، ويكون نتيجة لتمزق نسيج العلاقات الاجتماعية، أو نتاج سلسلة تصدعات تحصل داخل المجتمع.

–تمتاز المشكلة الاجتماعية بالحتمية في وجودها فهي دائمة ومستمرة مع استمرارية الحياة الاجتماعية، ولذلك فهي تظهر في جميع المجتمعات الإنسانية سواء الكبيرة أو الصغيرة المتقدمة أو المتخلفة.

– المشكلة الاجتماعية تظهر بسبب التغيرات الحاصلة في الحياة الاجتماعية، أو المؤسسات الاجتماعية

–تتسم المشكلة الاجتماعية بالتداخل مع مشكلات اجتماعية أخرى فمشكلة بطالة الأب لها علاقة بإنحراف الطالب عن دراسته[1] .

– من خصائص المشكلة الاجتماعية أنها تحدث ضررا كبيرا للعدد من الناس، والضرر قد يكون ماديا أو معنويا أو نفسيا، فقد يقع الضرر على حياة الانسان.

[1]–عادل بن عايض المغذري. **محاضرة قضايا مجتمعية معاصرة**- الأربعاء 1/12/ 1435 ص 9 .

-المشكلات الاجتماعية هي محصلة حاصل وهي لا توجد من عدم وإنما إذا توفرت الأسباب الكفيلة لوجودها، فإنحراف الطلبة قد يكون نتيجته اهمال الوالدين أو الظروف المعيشية.

مما سبق نتفق أن للمشكلات الاجتماعية العديد من المزايا نذكر منها[1]:

-أنها مستمرة مع حياة الانسان.

-تنشا لأسباب وعوامل وتغيرات حاصلة في المؤسسات التعليمية.

-عدم التوازن يتمثل ذلك في أن الطالب الجامعي يشعر بعد الاطمئنان والموازنة بين دراسته والحياة الجامعية.

-ومن خصائصها أنها تمتاز بالحتمية والنسبية.

المطلب الثالث: معايير المشكلات الاجتماعية:

الدين: مثلا يحدد ما هو حلال وما هو حرام في السلوك والعلاقات الاجتماعية والجنسية بين الطلاب، أي ان الدين يمثل الركن الأساسي في الأفعال المسموح بها والممنوع من كل فرد أن يقوم بها لأنه هو من يقرر الخير والشر، وما هو خلقي وغير خلقي وما هو رباني وغير رباني.

لذلك إذا حاول الفرد القيام بأفعال لم يحثنا بها الدين فهي ما يسبب له مشكلات الاجتماعية لأنه خالف أمور دينه وهذا يعني ان التعاليم الدينية تقدم للفرد التمييز بين ماهي المشكلة الاجتماعية وخلافها، أي يتم تحديد المشكلة الاجتماعية من خلال تشريعات الدين، فما يعد محرما حسب المعايير الدينية يعني انحراف الفرد عنها او الخروج منها وحدوث مشكلة معيارية حددت من قبل المعايير الدينية واعتبارها خطيئة او عمل لا يتناسب مع تشريعات الدين.

القانون: غالبا ما يستمد القانون بعضا من بنوده من الدين السائد في المجتمع اذ يقوم على عدم حدوث الخروقات القانونية أكثر من كونه قانونا عقابيا.

أي يحث الناس من الخروج أو الوقوع في جرائم يعاقب عليها القانون، أي أنه يعزز النظام الديني والقانوني في المجتمع.

[1]-معن خليل عمر **علم المشكلات الاجتماعية** دار الشروق للنشر والتوزيع الطبعة العربية الأولى الإصدار الثاني 2005 ص 28-27-26

الصحف: تكشف الصحف اليومية الكثير من المشكلات الاجتماعية التي تحدث في أغلب دول العالم سواء كانت على مستوى الظروف المعيشية أو الحالات الاقتصادية أو السياسية وهذا لإبراز معاناة الناس ومشاكلهم والمطالبة بمعالجتها وتجاوز خطورتها وإيقاع العقوبات على من تسبب في هذه الصعوبات. إنه محك إعلامي لا عقابي هدفه معرفة هذه المخاطر والتفات نظر الناس نحو المشكلات الاجتماعية المحيطة بالمجتمع أو العالم بأكمله.

الأدب الفني: الذي يتمثل في الرسوم والمسرحيات الدرامية والشعر والنثر المعبر عن الظلم وعدم العدالة وفقدان المساواة بين فئات الناس.

يلعب الأدب الفني دورا مهما في التفات الناس حول التقرحات الاجتماعية المنتشرة في أحشاء المجتمع لتوضيح معاناة الإنسانية والكشف عن الجوانب التعيسة من حياة البؤساء والمحرومين والأشقياء والمقتلعين اجتماعيا، أي أنه جانب إنساني أكثر من كونه عقابيا أو علاجيا، إنه محك ساهم في توعية الناس لآلام وشقاء المحرومين والبؤساء والفقراء والمنحرفين.

المبحث الثاني: أنواع وأسباب المشكلات الاجتماعية والدراسة السوسيولجية لها

المطلب الأول: أنواع المشكلات الاجتماعية:

إن للمشكلة الاجتماعية ظواهر متعددة، ولا يمكن أن تصبح مشكلة اجتماعية إلا إذا وحدثت هذه المصادر والمشكلات الطبيعية نوعا من المواقف الاجتماعية لمواجهة مخاطرها، والتصدي لها لأنها تهدد حياة الإنسان وتسبب له الخطر، فالمشكلة الاجتماعية تنشأ من فكر الإنسان وتأخذ طابعا اجتماعي يؤدي إلى التماسك الاجتماعي لمواجهة المشاكل الطبيعية، وقد قسم البعض من الباحثون المشكلات الاجتماعية إلى عدة أقسام، وهي:

–مشكلات أساسية: وهي تتعلق بعدم كفاية المؤسسات المتوفرة في المجتمع، لتلبية حاجيات الفرد مثل: قلة المؤسسات التربوية، ونقص المراكز الصحية.

–مشكلات تنظيمية:" تتعلق هذه المشكلة بسوء توزيع الخدمات وليس بنقصها، حيث تهمل حاجة الأفراد وتكاثفهم السكاني ".

–مشكلات مرضية: تتولد هذه المشكلات عندما لا يصبح الاهتمام بدور المانع، سواء المانع الديني أو الاجتماعي أو الأيديولوجي، حيث تستمر هذه الصعوبات المرضية والمشكلات مثل السرقة والتشرد..... إلخ.

–مشكلات مجتمعية: تتمثل هذه المشكلات في سوء العلاقات بين الجماعات المختلفة في المجتمع وعدم اهتمام المواطنين بها وترك أمر هذه المشكلات للظروف[1].

وما ركزت عليه في موضوعنا هذا هو المشكلات الاقتصادية والمشكلات المعرفية لدى الطالب الجامعي

–المشكلات الاقتصادية: وتنحصر أهميتها فيما يلي:

" ارتفاع اثمان الكتب الدراسية ومكلفات البحوث العلمية المطلوبة، وكذلك مشكلة المواصلات والسكن والتي تجعل الطالب دائم التفكير وعاجز عن التركيز في الدراسة "[2].

في وقتنا الحالي أضحى الجانب المادي للطالب في الجامعة أهمية كبيرة وقيمة عظيمة، والطالب الجامعي هو الفرد الأكثر حاجة للمال في المجتمع نظرا للمصارف التي يحتاجها في مساره الدراسي، فهو يحتاج إلى مصاريف يومية لتأمين النقل والأكل وإضافة إلى مصاريف أخرى يحتاجها الطالب ليظهر بمظهر الطالب المحترم ولهذا نجد أن لهذا الجانب له تأثير على معنويات ونفسية الطالب، ومنه الطالب أكثر عرضة لهذه المشاكل منها: اضطرار الطالب للعمل، منحة الجامعة، مصاريف الدراسة.

–المشكلات المعرفية:" يعاني الطالب الجامعي من أهم المشكلات الدراسية المتمثلة في:

–عدم إحساس الطالب أحيانا بجدوى دراسة مادة معينة او محاضرات أو ما يدرسه من محتوى.

–قبول الطالب في قسم غير راغب فيه لازال في الجامعات قائما على أساس المعدلات النهائية.

–الضعف في اللغة الإنجليزية فالطالب لا يستطيع استخدام مدخرات اللغة الحية في فهم كتاب الجامعي ومكتوب باللغة الأجنبية.

–الضعف في اللغة العربية، فالطالب الجامعي يجيب على أسئلة الامتحان بإجابات تحتوي على أخطاء نحوية وإملائية.

---

[1]– صباح غربي **المشكلات الاجتماعية** دار المجدد للطباعة والنشر والتوزيع، ص 25–26.

[2]– مجلة **روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية** المجلد5(1) جوان2021 ص 165 .

-العجز في توفير الإمكانيات في المعامل والمختبرات العلمية مما يجعل الدراسة المعملية بلا جدوى "

إن الهدف الأساسي للطالب عند التحاقه بالمرحلة الجامعية والذي يصبو إليه هو توسع معارفهم العلمية والحصول على شهادة علمية تتوج مساره العلمي في الجامعة وتسمح له بالبحث والولوج إلى الحياة المهنية ومنه تتضح أهمية المعارف العلمية في حياته المجتمعية المزودة وتفكيره العلمي من خلال الدراسات والأبحاث العلمية، فالطالب يواجه العديد من التحديات في مسيرته العلمية من بينها طرق التدريس، والنظام الدراسي.....[1]

المطلب الثاني: أسباب المشكلات الاجتماعية:

لا يمكن حصر المشكلة الاجتماعية تحت سقف سبب واحد بل عدة أسباب متفاعلة في بلورة مشكلة تخص مجموعة من الأفراد تصدع أو تعيق سلوكهم وقيمهم ومن بين هذه الأسباب ما يلي[2]:

-صعوبة التكيف في مواجهة متطلبات التغيرات الاجتماعية.

-عدم مسايرة النظم الاجتماعية للتطورات الحديثة في المجتمع.

-الاصتدام القائم بين المتطلبات والتوقعات الاجتماعية للمجتمع مع قدرات شريحة عمرية معينة.

-عجز المؤسسات الاجتماعية في تحقيق أو انجاز أهدافها وغياتها.

-التغير الاجتماعي والحروب.

-التصنيع والتأثير الذي يخلفه على الإنسان والبيئة المحيطة به مما يتسبب في ولادة أنماط جديدة من العلاقات المبنية على العمل بحد ذاته وهذا ينكر ثقافة المجتمعات أو مواقع و مكنات الأفراد قبل التصنيع.

-ضعف وسائل الضبط الاجتماعي وعدم قدرتها على السيطرة على أفرادها.

-الصراع القيمي: إن تغير المجتمع يصاحبه تغير أو تعديل القيم القديمة وإحلال قيم جديدة محلها، مما ينتج عنه صراع بين القيم القديمة والقيم الجديدة.

-الانفتاح الشديد على المجتمعات الأخرى والنقل الحضاري منها:

[1]- مجلةالدراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي العدد 29، جوان 2019 ، ص 113.

[2]- حواطي أمال.**مطبوعة في مقياس المشكلات الاجتماعية** – السنة الجامعية 202/2020- ص 101.

-عدم القدرة على إشباع احتياجات أفراد المجتمع، هذه الاحتياجات قد تكون اقتصادية، اجتماعية، نفسية، بيولوجية، صحية أو تعليمية.

-عدم تفهم المجتمعات لحاجات السباب وعد إشباع هذه الحاجات بالطرق المشروعة، إضافة إلى الفجوة الثقافية بين الأجيال.

يواجه الطلاب الجامعيين العديد من التحديات والمشكلات التي قد تؤثر على تجربتهم التعليمية والشخصية ومن بين هذه الأسباب ما يلي:

-**التكيف مع المرحلة الجامعية**: الانتقال من المدرسة إلى الجامعة قد يكون صعبا حيث يواجه الطلاب مسؤوليات أكبر.

-**الاعتماد على الذات**: يجب على الطلاب تعلم كيفية الاعتماد على أنفسهم في الدراسة والمعيشة في الإقامة، وهذا يشمل التعلم الذاتي. والبحث عن المعلومات.

-**تكوين الصداقات والعلاقات**: قد يجد الطلاب صعوبة في تكوين صداقات جديدة والتعامل مع تنوع البيئة الجامعية.

-ضغوطات مادية: قد يواجه بعض الطلاب صعوبات مالية تؤثر على قدرتهم على التركيز في الدراسة وتحقيق النجاح الأكاديمي.

-**بيئة التعليم**: قد تكون بيئة التعليم غير ملائمة أو تفتقر إلى الموارد مما يؤثر سلبا على تجربة التعلم.

-**إدارة الوقت**: يعد تنظيم الوقت وإدارته بشكل فعال من أهم المهارات التي يجب على الطلاب اكتسابها للنجاح في الجامعة.

المطلب الثالث: الدراسة السوسيولوجية للمشكلات الاجتماعية:

ما يفهم المشكلة الاجتماعية لدى البعض قد لا يمكن أن يفهمها لدى البعض الاخر فتتغير نظرتها بتغير الزمن، كما يمكن الاستمرار برؤية المشكلة الاجتماعية دائما في المجتمع بمعنى أن هناك ظهور دائم لهذه المشكلات الاجتماعية وإنها مشتركة بين كل المجتمعات، غالبا ما تكون النتائج في المشكلات الاجتماعية مرتبطة مع حالات اجتماعية معينة، على سبيل المثال فكرة أن الطلبة الجامعيين اهتمامهم بأنفسهم يؤدي إلى المشاركة في تسيير وظائفهم وغيرها من جوانب الحياة.

-النظرية الوظيفية وتفسيرها للمشكلات الاجتماعية: فهم المجتمع من منظور وظيفي هو تصور المجتمع كنظام حيث تعمل كل أجزاء المجتمع مع بعضها البعض بالرغم من أن كل فرد يستطيع أن يفعل أشياء مختلفة ومنه يعتبر هذا النظام هيكل المجتمع ومع هذا ظهرت فكرة النسق الاجتماعي على أساس أن المظاهر الاجتماعية تنشا فيما بينها وتصبح وحدة متماسكة ومشتركة ومتسقة، أفراد كليف براون أراد أن يستخدم مفهوم البناء الاجتماعي مفهوما شاملا لأنه يستعمل فيه كل العلاقات المزدوجة التي تقوم بين فرد وآخر مثل علاقة الأب والابن، أو العلاقة بين الشعب والدولة. و يرى كذلك أن البناء الاجتماعي إلا مجموعة من الأنساق الاجتماعية، والأنساق هي الهياكل التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل الإطار الكلي الشامل. والنظام عبارة عن قاعدة أو عدة قواعد منظمة للسلوك ويتفق عليها الأفراد وتشكلها الجماعة داخل البناء.

لأن الأفراد المجتمع عبارة عن كتلة واحدة فهم يتميزون بالتماسك والترابط فيما بينهم، فإن أي تغير يطرأ على الفرد فإنه بالضرورة يؤثر على الأفراد الآخرين، وهذا التغير نفسه عندما يحدث بشكل بطيء لا يسبب مشكلات اجتماعية بينما إذا حدث بشكل سريع فإن المجتمع يختل توازنه ولا يستطيع الفرد أن يستجيب لهذا التغير في وقت كافي بطريقة ملائمة وهذا ما يؤدي إلى ظهور مشكلات اجتماعية عندما لا يستطيع الأجزاء الإمتثال لقيم المجتمع، أي يحالفون ما يسميه الوظيفيون بالإجماع القيمي[1].

فيرى الوظيفيون أن المشكلات الاجتماعية تنشأ من خلال نقص الوظائف في المجتمع ، فعندما يكون الفرد بحاجة إلى أداء وظيفي ولا يجده ينتج عنه مشكلة في المجتمع، فعلى سبيل المثال التعليم العالي قد يخرج إطارات من الجامعة في العديد من المجالات بما يزيد عن حاجة المجتمع، وبالتالي فإن هؤلاء الخريجين لا يجدون وظيفة ويصبحون بحد ذاتهم مشكلة اجتماعية في المجتمع، وبصفة عامة فإن النظرية الوظيفية ترى أن وجود المشكلات الاجتماعية أمر حتمي في المجتمع، ودور علماء الاجتماع دراسة هذه المشكلات وتحديد أسبابها وعوامل ظهورها وأهم النتائج المترتبة عن ظهورها.

-نظرية الصراع وتفسيرها للمشكلات الاجتماعية: " تمثل نظرية الصراع الخصم مع مدرسة البنيوية الوظيفية بالرغم من أن كل ونظرتها للمشكلات الاجتماعية إلا أنهما يختلفان في أسلوب تحليل طبيعة وكل

[1]- بهاء الدين خليل تركية، **المشكلات الاجتماعية المعاصرة**،دار المسيرة للطباعة والنشر 2015/01/01 ص

هذا البناء، خاصة في الكيفية التي ينقسم فيها المجتمع فتنظر نظرية الصراع إلى المجتمع أنه مكون من طبقات مختلفة طبقة تملك لوسائل الإنتاج وطبقة عاملة والطبقة التي تملك هي التي تحكم وتفرض قيمها وأفكارها على الآخرين، والمجتمع في حالة صراع بين هاتين الطبقتين، أما النظرة الثانية لنظرية الصراع ترى أن هذا التناقض أساسه اللامساواة فينقسم المجتمع إلى من يملكون القوة والسلطة في المجتمع وهي وجهة نظر تكمل الفكرة" .

تعود جذور نظرية الصراع الاجتماعي إلى الفيلسوف والاقتصادي كارل ماركس فهو يركز على الصراع بين الطبقات في المجتمع، وخاصة البروليتاريا (العاملين) والبرجوازية (ارباب العمل)، يعتقد ماركس ان الصراع ينشأ من التنافس على الموارد والقوة، وهو محرك للتغير الاجتماعي، فكلاهما يؤدي للحصول على مكانة اجتماعية عليا.

تعتبر المشكلات الاجتماعية نتيجة للصرع بين مختلف العوامل في المجتمع، فهنالك من يرون أن المشكلات الاجتماعية تنشا من تغير طبيعة البناء الاجتماعي وتوازن النسق العام في المجتمع. فيمكن أن تكون أداة للتغير الاجتماعي من خلال تسليط الضوء على الظلم الاستغلال وبها تساهم في تحقيق التوازن والعدالة الاجتماعية[1].

المبحث الثالث: العوائق التي تعترض حل المشكلات الاجتماعية وقواعدها

المطلب الأول: عوائق التي تعترض حل المشكلات الاجتماعية

بدأت العلوم الطبيعية باستعمال المنهج العلمي، وساهم ذلك على معرفة الكثير من الظواهر الطبيعية، ويسر لها السيطرة على بعض الأمور التي تخدم الإنسان.

إلا أن هناك العديد من المشكلات التي تقلل من استعمال هذا الأسلوب والتوقف من استخلاص النتائج المتشابهة، أو حتى بنسبة قليلة من تلك التي تصل بها العلوم الطبيعية. ويمكن إجمالها فيما يلي:

[1]- **الاتجاهات الفكرية المفسرة للمشكلات الاجتماعية**، مجلة الدراسات و البحوث الانسانية،المجلد:04/العدد:04/ديسمبر2019 ، ص 112 /116.

1–تعقد المواقف الاجتماعية:

لا يمكن فصل المواقف الاجتماعية عن بعضها البعض، وذلك لأنها تتعرقل وتتشابك في مجال العلوم الاجتماعية، لأن المشكلة في ذاتها قد ترجع إلى عوامل بشرية واجتماعية، تتغير حسب الظروف المحيطة بالمجتمع وكذلك علاقة الأفراد بالآخرين، ويعود كذلك إلى ظواهر طبيعية التي تؤثر ويتأثر بها المجتمع.

كذلك يصعب التحكم في التحديات والظروف الاجتماعية، إلا أن في بعض الأحيان يصعب على الباحث الابتعاد عن أحاسيسه ومشاعره حول بحثه أو الموضوع الذي يدرسه، أو المواقف التي يحاول أن يحلها[1].

2–صعوبة إجراء التجارب في العلوم الاجتماعية

في العلوم الطبيعية يمكن التحكم في متغيراتها وضبطها ثم إرجاعها من جديد والتحكم فيها، وكذا معرفة نتائج تجاربها وقياسها، ولكن بالنسبة إلى العلوم الاجتماعية لا يمكن التحكم والضبط في نتائجها وهذا نتيجة تشابك ظروفها التي تؤدي إلى حدوث المشكلة الاجتماعية، أي كما أن المشكلة الاجتماعية تمتاز بحدوثها لمرة واحدة فقط بنفس الشكل.

3– تعذر الوصول إلى قوانين اجتماعية:

بما أننا لا نستطيع التحكم في الظاهرة الاجتماعية، وكذلك لا يمكن أن نصل إلى نتائج المشكلة الاجتماعية، فبالتالي لا يمكن التحدث عن القواعد الاجتماعية التي تسن، ولا أن تؤثر على المشكلات الاجتماعية.

فالتغير الاجتماعي يختلف عبر العصور وكذلك من مجتمع لآخر، وحتى داخل المجتمع الواحد، ومن ثم لا نستطيع أن تطبق قوانين اجتماعية على بعض المجتمعات مشكلاتها الاجتماعية، أو على المجتمع الواحد خلال لحظات مختلفة والتعامل مع صعوباته الاجتماعية.

[1]- عصام توفيق قمر–سحر فتحي مبروك –عبير عبد المنعم،المرجع السابق، ص35–36

4–صعوبة تجنب الباحث للنواحي الذاتية:

إن ما يقوم به العلماء في دراسة المشكلات الاجتماعية هو أنه لا يمكن أن تسلم نتائجها من الأحكام الشخصية، تلك التي تعكسها ذاتية العلماء، في بعض الأحيان لا يستطيع الباحث أن يعزل نفسه عند دراسة بعض المشكلات، وذلك عكس ما تتوصل اليه البحوث في العلوم الطبيعية.

فمهما حاول الباحث أن يبرز شخصيته ويتسم بالموضوعية فإن دراسته للمشكلة الاجتماعية ومحاولة علاجها يستخلص بعدة عوامل منها:

–انتماءه وكفئاته الإيديولوجية.

–موضعه الطبقي.

–موقفه في المجتمع.

5–بعض الانطباعات الخاطئة عن المشكلات الاجتماعية

يحمل كل إنسان العديد من الانطباعات، قد لا تكون انطباعات سلبية وليسب الضرورة إيجابية، مما تؤدي إلى عمل التربويين والاجتماعيين منها في كثير من الأحيان.

–عدم التفاهم والاتفاق بين أفراد المجتمع يمكن اعتباره مشكلة اجتماعية، وعدم الاتفاق والمشاركة بين أعضاء المجتمع هو أنه لكل فرد أو عضو له وجهة نظرة خاصة به فيما يرتبط بالمواقف الاجتماعية.

–اعتبار المشكلة الاجتماعية أمرا طبيعيا، وشيئا لا يمكن تجاوزه، وأنه مجرد معرفة حدوث مشكلة اجتماعية هو يكفي لعلاجها[1].

6–عدم كفاية المعلومات عن بعض المشكلات الاجتماعية:

المشكلات الاجتماعية الخطيرة قد لا يوجد معلومات مناسبة وكافية عنها لسبب أو لآخر، من بينها أن بعض الأعضاء قد لا يجعلون الآخرين يعرفون بأمورهم الشخصية والتقصي عليهم، مما تجعلهم جزءا من المشكلة الاجتماعية.

[1]–عصام توفيق قمر–سحر فتحي مبروك –عبير عبد المنعم، المرجع السابق، ص35–36

7-صراعات القيم والمصالح:

في بعض الثقافات قد تصادم القيم التي يتبناها معظم الأفراد مع مصالح فئة محددة تملك نفوذا ومصالح خاصة تؤثر على مجريات الأحداث في تلك المجتمعات.

8-النقص في تكامل الحلول:

إن وجود المشكلات الاجتماعية وكثرتها مما تشمل العديد من القطاعات الكبيرة، مما يؤدي إلى صعوبة علاجها، سواء بالنسبة للمراكز والمؤسسات السياسية والاقتصادية التي تسعى إلى إيجاد حلول لها، فكذلك فإن الحلول التي توصلوا اليها لعلاج بعض المشكلات كانت نتيجة صعوبات أخرى شاهدتها المجتمعات[1].

المطلب الثاني: القاعدة الثقافية للمشكلات الاجتماعية

تتناول مجموعة من الخصائص والسمات و التعاريف للمشكلة الاجتماعية، حسب ما يراها الناس وحسب الزمان والمكان والمجتمعات والثقافات، هذه القاعدة نسبية وتتناول أنماطا من السلوك الإنساني، ومن أبرز مكونات هذه القاعدة الثقافية ما يلي[2]:

-التفسير الغيبي: الرجوع إلى جذور سلوك الإنسان أي أنه إذ قام بسلوك لا يتوافق مع قيم ومعايير المجتمع أو ما يراه الناس فهو ينتمي إلى جذور شريرة، وما يعبر عن جذور سلوك الإنسان والذي يتوافق مع قيم ومعايير المجتمع فإنه ينتمي إلى جذور طيبة.

-الوظيفة الاجتماعية للقيمة الاجتماعية: تتحدى ما يقوم به الفرد من خلال قيمة الشيء مثلا في المجتمعات الأمريكية عند تناول المائدة يشربون الكحول قبل تناول الطعام بأنه مفتح للشهية ويعبر عن الفرح والسرور ويعزز روابط الصداقة بين المتناولين حول مائدة الطعام، على غير المجتمع الإسلامي الذي ينفي تناول الكحول والمخدرات لأنه محرم دينيا.

[1]-عصام توفيق قمر-سحر فتحي مبروك -عبير عبد المنعم نفس المرجع ص: 36-37.

[2]- معن خليل، مرجع سبق ذكره.41

-الجانب الذاتي للمشكلة الاجتماعية:" لكل مشكلة جانب ذاتي يتغلب عليها، بسبب ما مثال على يمارسه الفرد برغبة منه مثال على تدخين عقار المارجوانا (مخدر) يعد سلوكا منحرفا يساعد على تشجيع الآخرين من المدخنين للسكاير بالاستمرار على التدخين لأنه لا يعد انحرافا ولا يعد المدخنون للسكاير أنفسهم أن تدخينهم يمثل حالة مرضية بل عادية وغير منحرفة لأن هناك من هم أسوأ منهم وأخطر، أي إذا كانت رغبة ذاتية في ممارسة سلوك يعده الفرد سلوكا عاديا لأن ذلك السلوك لا يعطي ركنا من أركان القاعدة الثقافية للمشكلة الاجتماعية لكن إذا كان هناك نفور ذاتي في ممارسة سلوك معين وتم اختراقه من قبل البعض فإن ذلك يشكل مشكلة اجتماعية ".

أي أن لكل مشكل جانب ذاتي، ونفور الفرد من ممارسة سلوك معين يعتبر مشكلة اجتماعية.

-إفرازات التغير الاجتماعي: مثل تطورات العصر الحديث وقيمه المختلفة عما تفرزه الحياة الراكدة من انتشار الرشوة والفساد الإداري والعنف والمخدرات وغيره من السلوكات التي تؤدي إلى حدوث مشكلات لم يعدها المجتمع من قبل، وجميع هذا عبارة عن إفرازات التغير الاجتماعي.

في الواقع هذه التغيرات يقرها الفلاسفة والمصلحون والمفكرون الاجتماعيون أمثال لينين وستالين وهتلر وماركس وأرسطو وأفلاطون ويطالبون بتحسين وإصلاح المجتمع من سلوكيات الثقافية السيئة[1].

-قيم الأغلبية: ليس بمعنى الحجم أو العدد بل قيم تحدد ما هو مقبول أو مرفوض في المجتمع[2].

[1]- معن خليل-**علم المشكلات الاجتماعية**- عمان دار الشروق -الطبعة العربية الأولى الإصدار الثاني،2005 ص، 41

[2]- عصام توفيق قمر-سحر فتحي مبروك -عبير عبد المنعم. **المشكلات الاجتماعية المعاصرة** -دار الفكر -الطبعة الاولى2008-1428 ص34-35.

خلاصة الفصل:

من خلال من سبق نستنتج أن المشكلات الاجتماعية هي اختلاف بين المستويات المرغوبة والظروف الواقعية،أي أنها تؤدي إلى صعوبة تسيير الأمور بطريقة مطلوبة، فتم التعرف على مفهوم المشكلات الاجتماعية وأهم سماتها والمعايير المرتبطة بها، وكذلك ذكر أنوعها وأسبابها والدراسة السوسيولوجية والقاعدة الثقافية للمشكلات الاجتماعية والعوائق التي تعترض حل المشكلات الاجتماعية.

الفصل الثالث: الحياة الجامعية للطالب.

المبحث الأول: الحياة الجامعية والاجتماعية ومفهوم الطالب الجامعي

1-المطلب الأول: المرحلة الجامعية

2-المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية للطالب الجامعي

3-المطلب الثالث: مفهوم الطالب الجامعي

المبحث الثاني: خصائص ومتطلبات وتحديات الطالب الجامعي

1-المطلب الأول: خصائص الطالب

2-المطلب الثاني: متطلبات الطالب

3-المطلب الثالث: مشكلات الطالب

المبحث الثالث: حقوق وواجبات الطالب الجامعي

1-المطلب الأول: حقوق الطالب

2-المطلب الثاني: واجبات الطالب

خلاصة الفصل

تمهيد:

الطالب الجامعي هو ذلك الفرد الذي يمثل مرحلة هامة من مراحل حياته وهي المرحلة الجامعية، ويعتبر الطالب شريحة من المثقفين الذين يحملون كفاءات وخبرات ثقافية واجتماعية واقتصادية، وعند انتقال الطالب إلى المرحلة الجامعية يواجه العديد من التحديات التي تجعل من شابا يتحمل مسؤوليته بنفسه.

المبحث الأول: الحياة الجامعية والاجتماعية ومفهوم الطالب الجامعي

المطلب الأول: المرحلة الجامعية

يعد إنتقال الطلبة إلى المرحلة الجامعية عبارة عن خطوة كبيرة في حياتهم نظرا لما تساهم هذه المرحلة في بناء شخصية الطالب وتنميته على المستوى الفكري والثقافي، وعلى الرغم من أهمية التعليم العالي وإسهاماته في حياة الطلبة، إلا أن الطالب يواجه العديد من التحديات والصعوبات، وكذلك البيئة الجامعية التي يتأثر بها وتعطي له مجالا من الحرية وتصنع منه طالبا يتحمل مسؤوليته في مواجهة مشاكل الجامعة والتكيف مع ظروفها والمتغيرات التي يطرأ عليها منذ دخوله إلى الجامعة. وكذلك باتخاذ قراراته في التخصص والحضور والغياب.....الخ.

يمكن أن نعرف الجامعة بأنها مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية، والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل: الكلية، المعهد، الأكاديمية، مجمع الكليات التقنية، المدرسة العليا[1].

عرفها المشرع الجزائري بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد[2].

و يمكن أن نستنتج أن الجامعة هي مؤسسة تعليم عالي يتجمع فيها الناس لطلب العلم والمعرفة كما أنها تقدم درجات علمية في مختلف التخصصات الأكاديمية كما تهدف لتنمية المجتمع وترقيته.

---

[1]– هاشم فوزي دباس العبادي، **إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر**، عمان مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2009، ص69

[2]– ديلو فضيل وآخرون، **إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجزائر**، جامعة منتوري قسنطينة2001، ص79.

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية

تلعب الحياة الاجتماعية للجامعة دورا مهما في حياة الطالب الجامعي في الحصول على المعرفة والمهارات الأكاديمية من خلال الدروس والمحاضرات وكذلك التفاعل مع الأساتذة والمشاركة في النقاشات مما يساهم في بناء شخصيته، وتطوير مهارات الاتصال والبحث عن فرص التطوير المهني، الانضمام إلى أندية الطلاب والمشاركة في الفعاليات والنشاطات الثقافية والدورات التكوينية في اللغات الأجنبية، وهذا بالاستفادة من الفرص الثقافية والاجتماعية التي تقدمها الحياة الجامعية[1].

تأتي أهمية الطالب الجامعي في المجتمع من خلال تأثيرهم الفعال في المحيط الجامعي، وهم يمثلون أعمدة المستقبل والأمل المنشود لتحقيق تطلعات أفراد المجتمع نحو التطور والرقي والمساهمة في مسيرة الحضارة الإنسانية من خلال تزويده بحافات العلوم ليقلص الفجوة بين مجتمعه والمجتمعات المتقدة الأخرى لكي يستعيد البلد مكانه الرائدة بين الشعوب. لاريب في أن أغلب الطلاب قد تجاوزوا مرحلة الثانوية وهم على أعتاب الجامعة، حيث بدءوا يندمجون في البيئة الاجتماعية، فيجد الطالب نفسه زميلا للطالبة في الكلية وحتى في نفس القسم، ومن المؤكد أن كل طالب قد صاغ لنفسه منهجا خاصا يتبعه في التعامل مع هذا الوضع الجديد. فمنهم من يتبنى نهجا محافظا يمنعه من مخالطة الطالبات، أو يحد من التفاعل معهن إلى أقصى حد، ومن ناحية أخرى هناك طلاب يتبنون مواقف متنوعة بين هذين النقيضين: النقيض المحافظ الذي يرفض الاختلاط، والنقيض المتساهل الذي يتبنى الاختلاط بلا حدود. كل منهج يتبناه الطالب يتخذ شكلا سلوكيا محددا داخل الجامعة، فهناك من يضع حاجزا لا يمكن التجاوز بينه وبين الجنس الآخر، بينما يرحب الآخرون بالاختلاط ويرونه أمرا طبيعيا، ومن الواضح أن كل فريق يعتقد أن الفريق الآخر مخطئ في تصرفاته، الفريق المحافظ يتهم الفريق المختلط بالخروج عن القيم التقليدية، في حين يعتبر الفريق المختلط أن الفريق المحافظ قد اختار نهجا متشددا وملتزما بعاداته وتقاليده.

[1]- رائد عبد الله رمضان الزهراني- **كتاب دليل حياة الطالب الجامعي**-جامعة الملك عبد العزيز-عمادة شؤون الطلبة- الإصدار الثاني1446هـ ، ص 6-7 .

المطلب الثالث: مفهوم الطالب الجامعي

الطالب الجامعي هو ذلك الفرد الذي يمر من مرحلة المراهقة الى سن الرشد والذي يتراوح عمره بين 18سنة الى 22سنة وخلال هذا العمر يدخل في مرحلة النضج والانتهاء من سن المراهقة.

تعريف الطالب لغة: من الطلب أي السعي وراء الشي والحصول عليه.

الطالب اصطلاحا: هو كل إنسان ينتمي إلى بيئة تعليمية معينة مثل المدرسة، الجامعة، المعهد. وهذا لاكتساب الخبرات وتزيد المعارف والحصول على شهادة تعليمية معترف بها ليحقق أهدافه خلال مسيرته العلمية[1].

عرف le petit reportالطالب على أنه ذلك الإنسان الذي يواصل تعليمه في مدارس التعليم العالي أو بالجامعة، كقولنا طالب طب، طالب علم اجتماع، طالب بيولوجيا.....

كما عرف "محمد إبراهيم " الطالب على أنه ذلك الشخص الذي اختار مواصلة دراسته العملية والعلمية، ويذهب إلى المؤسسة التعليمية حاملا معه تلك الصفات والالتزامات التي تعلمها في المؤسسات الأساسية الأخرى، وبدور الجامعة ان تجعل منه طالبا يواجه الحياة الاجتماعية[2].

الطالب: يطلق على الشخص الذي يسعى لطلب العلم.

الجامعي: نسبة إلى المؤسسة التعليمية أي المكان الذي يحصل منه على العلم.

وهو الذي انتهى من الدراسة في الأطوار السابقة (الابتدائي –المتوسطة–الثانوي) حيث انتقل من وزارة التربية إلى وزارة التعليم العالي عن طريق امتحان البكالوريا. والذي يسعى بدوره للحصول على إحدى هذه الشهادات الجامعية (ليسانس، ماستر، دكتوراء).

[1]– بن قايد فاطمة زهرة_ **مخبر بحث دراسات اقتصادية للمناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة مداخلة بعنوان: تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني** _جامعة برج بوعريريج –الجزائر– ص2.

[2]- منى عتيق، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية،–الطلبة الجامعيون بين تصور مستقبلهم وتأسيس الهوية الاجتماعية—جامعة باجي مختار عنابة ص 402.

المبحث الثاني: خصائص ومتطلبات وتحديات الطالب الجامعي

المطلب الأول: خصائص الطالب الجامعي:

في مرحلة الشباب يمر الطالب الجامعي بمرحلة انتقالية بين مرحلتي الطفولة ومرحلة الرشد. هذه المرحلة تشهد تناوبا وصراعا وعنادا ورغبة في إثبات الذات. تعكس هذه المرحلة الخبرات السابقة التي اكتسبها الطالب في مراحل التنشئة الاجتماعية والتعليمية السابقة، ومنه يتذبذب الطالب في فيها بين النجاح والفشل عاطفيا ومعرفيا. وعند دخوله للجامعة يتميز ببعض السمات على غيره من المراحل الأخرى و هي:

1-**خصائص بيولوجية:**من خصائص الطالب في هذه المرحلة أنه ينتمي إلى مرحلة الشباب التي يكتمل فيها النضج البيولوجي، ونقصد به "البنية العضوية والفيزيقية " التي تجعل الفرد كائنا عضويا حيا، ويحث هذا النضج نتيجة تفاعل العوامل الوراثية مع البيئة الخارجية ويتجلى في النمو الجسمي للطالب الجامعي، يشمل هذا النمو مختلف الأعضاء مثل الجهاز العقلي والطول والوزن والأجهزة الأخرى، ومنه تتحدد الناحية البيولوجية للطالب.

على الرغم من التحديد الزمني للنضج البيولوجي، يعتبر اكتمال النمو لمرحلة الشباب أمرا صعب جدا، خاصة فيما يتعلق ببداية المرحلة ونهايتها. حيث يعزى ذلك إلى أسباب معقدة يستعرضها علماء النفس، ويجب أن نتذكر أن تقسيم نمو الإنسان إلى مراحل مجرد اصطلاح، حيث يتداخل الواقع في حياة الإنسان ولا يمكن تجزئته إلى قطاعات منفصلة، لذا يبني الطالب شخصيته وينمو على مر الزمن وليس بدخوله الحرم الجامعي بل يبدأ خلال تنشئته الاجتماعية ثم ما تلقاه في مرحلة التعليم الابتدائي وبعدها التعليم الثانوي ومحاولة إثبات الذات بأنه شابا ناضجا، متأثرا بأفراد المجتمع كل من أساتذته وزملائه وأفراد عائلته، يسعى في كافة مراحله إلى تطوير قدراته وكفاءاته وخبراته الثقافية والجسدية ضمن ما يقدمه من نشاطات سواء غي الجانب التربوي أو الثقافي والاجتماعي.

هناك فروق واضحة في بداية ونهاية أي مرحلة من مراحل النمو، وكذلك في نسبة نموهم داخل إطار كل مرحلة. وتعود هذه الفروق إلى عوامل بعضها وراثية ومنها ما يرتبط بالبيئة والأسلوب السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأخلاقي المنتشر في المجتمع[1].

تمثل مرحلة الشباب عند الطالب متغيرا حسب الظروف الطبيعية والثقافية وكذلك حسب المستوى الذي تمارسه البيئة المحيطة به سواء من الجانب الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، بدون شك أن المراحل التي يمر بها الطالب خلال مسيرته الدراسية تتغير من ثقافة لأخرى ومن مجتمع لآخر وتختلف من الناحية الاقتصادية المرتفعة والمنخفضة[2].

يرى علماء النفس مثل "هافرجهرست" أن الثقافة الناتجة عن تفاعل القوى البيولوجية والجسمية والنفسية والبيئية وظروف النمو تحدد المراحل العمرية لثقافة الأفراد، يعتبرون أن الفرد يجب أن يتعلم عمليات تساهم في نموه السليم، ويطلق على هذه العمليات مصطلح العمليات الارتقائية، وهي تقع في منتصف الطريق بين الحاجات الفردية وما يتطلبه المجتمع.

-خصائص نفسية وانفعالية:

الاضطرابات النفسية والانفعالية: يعاني الطالب في هذه المرحلة من اضطرابات نفسية مما تؤثر على إنفعاله مع الآخرين وتتمثل في التوتر والقلق والاكتئاب والحزن وعدم الثقة بالنفس وكذلك الخوف من المستقبل والقدرة على اتخاذ القرارات والنجاح والرسوب الدراسي.

العدوانية والتحدي: يتميز الطالب في هذه المرحة بخصائص نفسية عدوانية مثل حالات الغضب والعنف اللفظي وممارسة الجدل، ويحاول إثبات شخصيته والتحدي في العلاقات مع الآخرين.

المعارضة والتفاعل مع الزملاء: يظهر الطالب تفاعلات وتأثيرات مع زملائه ويتجسد ذلك في المناقشات المثيرة والمشاركة فيها وهذا ما يؤدي إلى الممارسات العدوانية مع الزملاء.

-خصائص ثقافية: يتسم الطالب الجامعي بمستوى ثقافي عالي فهو يحمل العديد من المعارف العلمية فهي لا تكون نفسها مثل الشاب العادي في محيطه الاجتماعي، فالطالب يكون سلوكه متماثل مع قواعد

[1]- قراندي أمينة -**مذكرة بعنوان الجامعة وعلاقتها بالتحصيل العلمي للطالب الجامعي** -جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل- السنة الجامعية 2018/2017ص 49-50 .

[2]-مرجع نفسه، ص 51-52 .

ومحددات المجتمع الطلابي والنمط الجامعي، حيث يشعر بالتماسك والتضامن مع أصدقائه في الحرم الجامعي ويتفاعل معهم في قاعات المحاضرات وخلال الدروس ويمثل فئة العمر الجامعي الأولية

المطلب الثاني: متطلبات الطالب الجامعي:

1-حاجات الطالب إلى جودة التدريس والحصول على المعلومة العلمية:

إن المعلومات التي تقدمها مستجدات وقتنا الحالي لها أهمية بالغة لدى الطلاب الجامعيين، تلزم من التربويين القيام بمخططات دراسية مبنية على التفكير وتشجيعه لدى الطالب، بالإضافة إلى الإبتعاد على حفظ ومراجعة المعلومات والحوار، ويمكن أن يكون النقاش مفيدا لتوسيع آفاق الطلاب، والاعتماد على المراجع العلمية والاهتمام بالبحث العلمي كعمل تنظيمي[1].

وما يؤثر على الطالب أن البحوث العلمية بكل تخصصاتها تهتم بالجانب النظري بينما هي تفتقر أهمية الجانب التطبيقي إلى حد ما، وهو ما يوضح الفجوة بين التلقين النظري والتدريب التطبيقي.

يجب أن يتم الدمج الجانب النظري والجانب التطبيقي في مقررات الدراسة نظرا لأهمية الزيارات الميدانية والتدريب العملي فعالة في تطوير مهارات الطلاب بينما يساعد الجانب النظري على ترسيخ المفاهيم النظرية وتحويلها إلى مهارات ذاتية.

و عموما تبرز حاجات الطالب الجامعي في هذا المجال في النقاط التالية:

-الحاجة إلى إضافة نتائج الزيارات الميدانية في البحوث العلمية.

-الحاجة إلى أساتذة ذو خبرات تعليمية في المقررات الدراسية.

-الحاجة إلى إضافة كل الطرق الالكترونية واستعمال التكنولوجيا في مجال الدراسة بالجامعة، وتعليمهم مهارات البحث والاعتماد على المصادر العلمية الموثوقة.

2-حاجات الطالب الجامعي إلى جودة التقييم وعدالته:

يحتاج الطالب الجامعي إلى تقييم عام حول المجالات العلمية والعاطفية إلى بناء كفاءات قادرة على الابتكار وتطوير مهاراتهم، أي أنه كذلك يحتاج إلى معلومات تنمي قدراته المعرفية وليس نقلها فقط، كما

[1]- بوقزيوة زهيرة مذكرة بعنوان **استراتيجيات التعلم المعتمدة من قبل طلبة الجامعة وعلاقتها بالتخصص**. دراسة ميدانية بجامعة جيجل. 2017-208ص57.

أنالإختبارات المعتادة التي تدعم ثقافة الابتكار التي لم تعد، ومنه يجب أن تكون الاختبارات تتميز بالمنهج العلمي وتركز على القدرة على فهم المشكلات المرتبطة بالواقع، ففي هذا يحتاج الطالب الجامعي إلى تقويم الناجح الذي يطور من مهاراته المعرفية التي تؤدي إلى الابتكار و الابداع وكذلك التفكير بقضايا الواقع المحيطة به[1].

3-حاجة الطالب الجامعي إلى جودة البحث:

توجد علاقة مشتركة بين الطالب ومسؤولية الجامعة مرتبطة فيما يخص في بناء معرفة الطالب وذلك بتعليمهم أهم خطوات ومراحل البحث العلمي وأساليب التحليل المادة العلمية وكذلك إدراج أهمية المراجع والمصادر الأساسية التي تخدم البحث العلمي لدى الباحث في الجامعة وتشجيع الطلبة على تكوين فرق وجماعات مشتركة لإنجاز بحوثهم.

و عموما تتلخص حاجة الطالب الجامعي على اهتمامه بالمعلومات وطريقة البحث العلمي وتشجيعهم على مختلف التدريبات والإنجازات التي تجعل منه باحثا علمي في مسيرته الدراسية.

4-حاجات الطالب إلى جودة المكتبة في الجامعة:

-الحاجة إلى تطوير تقنيات وآليات المكتبة الجامعية في ظل مجتمع المعرفة، لتزويد الطالب بالمعلومات على حسب تخصصها وتفرعها وتنوعها.

-الحاجة إلى توفير كل المصادر والمراجع والتي تشمل كل من المجلات والمذكرات والكتب الأجنبية، والتي بدورها تمنح للطالب اكتساب المعلومات الموجودة في مختلف التخصصات.

-الحاجة لتوفير مكتبة الكترونية باستعمال الحواسيب للوصول إلى المراجع والمصادر، مما تساعد الطلاب الحصول على المعلومات.

5-حاجة الطالب الجامعي إلى جودة البيئة والعلاقات الاجتماعية:

-الحاجة إلى إدارة جامعية فعالة تعمل على توفير ظروف تهيئ الطالب نفسيا واجتماعيا وتساعده في الدراسة[2].

[1]-بوقزيوة زهيرة، المرجع السابق، ص57.

[2]- بوقزيوة زهيرة، المرجع السابق ص 59.

-الحاجة إلى مناخ إداري يسوده نوع من المرونة والتفهم والانفتاح مما ينعكس ذلك إيجابيا على أداء الطالب.

-حاجة الطالب إلى قواعد وأسس تتفق مع إمكانياته وقدراته يعتمد عليها في تحقيق ذاته.

6-حاجة الطالب إلى جودة الأداء ومواكبة مجتمعات المعرفة

يفرض الدخول في عالم المعرفة على كل طالب جامعي اكتساب مهارات فكرية عليا كما يفرض خبرات سفلى في اللغة الأجنبية واحدة أو أكثر، بالإضافة إلى امتلاك لغة الأم بمستوى عال لتكوين لغة يتعلمها واكتساب رصيد علمي وثقافيا

ومن جانب آخر فعدم إتقان اللغة الأجنبية بدوره لا يقلل ضررا على اكتساب المعرفة العلمية، لأن الطالب الجامعي الذي لا يعرف اللغة الأجنبية سيبقى عاجزا في مستقبله، بعيدا عن اقتصاد المعرفة الذي إثراء زاد معرفي وإستقبال المستجدات العلمية والعملية[1].

لذا فهي تمنح للطالب من تكنولوجيا المعلومات وتلبية رغباته، مما يفرض عليه التواصل مع الآخرين، والتأمين الحد الكافي من إتقان المهارات اللازمة وجعلها إحدى أولوياته.

وعليه تتمثل حاجات الطالب الجامعي في:

-توفير مختلف الإمكانيات العلمية والوسائل التكنولوجية لاكتساب معرفة اللغات الأجنبية التي تسمح له بالدخول إلى اقتصاد المعرفة.

7-الحاجة إلى تنمية المهارات والميول والمواهب:

الحاجة الضرورية للطالب في استغلال أوقات الفراغ في النشاطات التربوية والرياضية خارج أوقات الدراسة، فمشاركة الطالب في مثل هذه النشاطات تدفعه إلى إبراز مواهبه وقدراته، فمن الضروري أن الجامعات توفر مراكز ونوادي تستغل مثل هذه المواهب التي يكتسبها الطالب[2].

[1]- سهيلة حويذق ولمياء سلطاني: **عوامل غياب الطالب الجامعي عن المحاضر**ة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية-جامعة الوادي سنة 2017-2018 ص 25

[2]- سهيلة حويذق ولمياء سلطاني،الرجع السابق ص 59.

المطلب الثالث: تحديات الطالب الجامعي:

1-المشكلات الاجتماعية:

قد ينحرف بعض الشباب بسبب التربية غير الملائمة، نحو الانضمام إلى جماعات ضالة، مما وهذا ما يؤدي إلى ظهور مشكلات سلوكية مثل العنف مع الزملاء و ارتكاب الجرائم، وصعوبات التأقلم الأسري والاجتماعي. ومن الضروري أن يعزز الشاب ثقته بنفسه ويشعر بقيمته الذاتية، حتى ولم يحظى بالتقدير من الآخرين. لكن الطالب بحكم قلة خبرتهم وحساسيتهم الشديدة، يحتاجون إلى تنمية الذات و الاستقلالية، وذلك بالاعتماد على أنفسهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم، وكذلك يحتاجون إلى الشعور بالانتماء.

2- المشكلات المهنية:

يعاني الشباب من نقص في الإرشاد المهني والدعم في اكتشاف مواهبهم وقدراتهم، بالإضافة إلى نقص المساعدة للتعرف على الفرص المتاحة في مختلف المجالات، وعدم كفاية الخبرة في الأعمال المتنوعة، والحاجة الضرورية إلى الدخل المالي.

3- المشكلات التربوية والتعليمية:

إن أبرز ما يتعرض إليه الطالب في بداية مرحلة الجامعة هو عدم معرفة اختياره للتخصص العلمي، كثيرا ما تفشل العملية التعليمية في مواكبة اهتمامات الشباب واحتياجاتهم، ولا تنجح في تعزيز فهمهم للموضوعات او تقييم قدراتهم ومهاراتهم بشكل كافي، تتضمن نقاط الضعف في النظام التعليمي الاعتماد المفرط على النظريات في الكتب الجامعية، والتكدس الطلابي، والتقييم التقليدي الذي لا يعكس القدرات العقلية للطلاب.

4-المشكلات النفسية:

تشكل المرحلة الجامعية فترة انتقالية حاسمة في حياة الشباب، حيث يواجهون تحديات نمو إنفعالية مرتبطة بالمراهقة المتأخرة والتحول نحو النضج، يتصارع الطلاب مع مشاعر متنوعة مثل القلق والتوتر وهذه الأحاسيس قد تلقى بظلالها على استقرارهم النفسي وتفاعلهم الذهني. يمكن أن تتجلى هذه الضغوط في

صورة أرق، إرهاق، وصداع، مما يشير إلى توفير دعم نفسي متكامل للطلاب مما يساعدهم على التكيف مع هذه المرحلة الجامعية[1].

5-المشكلات الاقتصادية:

عند انتقال الطلاب من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية، يواجهون تحديات وتغييرا كبيرا في مسؤولياتهم المالية، فبدلا من الاعتماد على الأسرة في النفقات، يجد الطلاب أنفسهم مضطرين لتحمل تكاليف متطلبات الحياة الجامعية بأنفسهم، وهذا يشمل المشاركة مع الأصدقاء والزملاء في النفقات، والتي غالبا ما تتجاوز.المبلغ التي يحصلون عليها كمكافآت من الجامعة. بالإضافة إلى ذلك تتطلب الدراسة بالجامعة شراء مستلزمات البحوث والكتب والأدوات التعليمية التي قد يحتاجها الطالب خلال فترة دراسته، وفي حال انتقال الطالب من مدينته الأصلية إلى مدينة أخرى، سواء أقام بالقرب من الجامعة أو في السكن الجامعي أو كان ينتقل باستمرار، فإن كل هذه الأمور تتطلب موارد مالية لتأمين نفقاته وتلبية حاجياتة المادية[2].

-الحياة الاجتماعية للطالب الجامعي داخل الجامعة:

لا ريب في أن أغلب الطلاب قد تجاوزوا مرحلة الثانوية وهم على أعتاب الجامعة، حيث بدءوا يندمجون في البيئة الاجتماعية، فيجد الطالب نفسه زميلا للطالبة في الكلية وحتى في نفس القسم، ومن المؤكد أن كل طالب قد صاغ لنفسه منهجا خاصا يتبعه في التعامل مع هذا الوضع الجديد. فمنهم من يتبنى نهجا محافظا يمنعه من مخالطة الطالبات، أو يحد من التفاعل معهن إلى أقصى حد، ومن ناحية أخرى هناك طلاب يتبنون مواقف متنوعة بين هذين النقيضين: النقيض المحافظ الذي يرفض الاختلاط، والنقيض المتساهل الذي يتبنى الاختلاط بلا حدود. كل منهج يتبناه الطالب يتخذ شكلا سلوكيا محددا داخل الجامعة، فهناك من يضع حاجزا لا يمكن التجاوز بينه وبين الجنس الآخر، بينما يرحب الآخرون بالاختلاط ويرونه أمرا طبيعيا، ومن الواضح أن كل فريق يعتقد أن الفريق الآخر مخطئ في تصرفاته، الفريق

[1]- بوقزيوة زهيرة، الرجع السابق ص57.

[2]- مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية المجلد الثاني عشر-العدد الثاني – رجب 1441/مارس2022 – ص 23

المحافظ يتهم الفريق المختلط بالخروج عن القيم التقليدية، في حين يعتبر الفريق المختلط أن الفريق المحافظ قد اختار نهجا متشددا وملتزما بعاداته وتقاليده.

المحافظون يولون اهتماما بالحشمة كعلامة تميزهم، في حين يتبنى المختلطون أزياء عصرية. الطالبات المحافظات يفضلن الحشمة ويلبسن الحجاب الفضفاض الذي يغطي معظم ملامح الجسم، بينما تميل الطالبات من الفريق الآخر إلى الأناقة وإبراز جمالهن الأنثوي العصري بشكل لا يختلف عن الطالبات الأجانب.

تكمن أزمة الشباب الجامعي في أن اختياراتهم بشأن الاختلاط، واللباس، أو تصفيف الشعر غالبا ما تكون نتيجة تقليد وانحراف مع التيارات الجماعية التي تؤثر فيهم، بدلا من أن تكون نابعة من تفكير شخصي ووعي ذاتي. خاصة للطلاب الجامعيين الذين وصلوا إلى أعلى مراحل التعليم، لكن الاندفاع وراء التيارات الجماعية يجعل منه شخصية لا تختلف كثيرا عن شخصية الفرد غير مثقف، والحقيقة هي أن الشخصية المثقفة يمنك تميزها من خلال قدراتها على الاختيار الشخصي والموازنة بين المواقف المختلفة بناء على أسس فكرية منطقية وموضوعية.

الشباب الجامعي الحديث يواجه ضغوطا اجتماعية قوية، ويبدو أنه لم يعد لديه حرية الاختيار فيما يتعلق بالزي وتصفيف الشعر. على الرغم من الحرية الظاهرة، يعاني الشباب من الضغوط النفسية والمعنوية بشكل أكبر من الضغوط المباشرة. ويمكن القول أن الضغوط التي كان يتعرض إليها الطالب الجامعي و هي ضغوط غير مباشرة، بحيث لا يمكننا أن يدرك الشباب الحديث أنه مضغوط عليه، ولا يمكننا أن ننكر أن المجتمعات البدائية لم تتعرض شبابها إلى ضغوط من الناحية النفسية أو الاجتماعية. وما يمكننا الحديث عنه هو أن الطالب في المجتمعات الحديثة ليس معفيا من الضغوط غير مباشرة التي يعوض بها الضغوط المباشرة والتي كان يمارسها المجتمع البدائي[1].

" ولعلنا نستطيع بلورة المشكلة من زاوية أخرى وبإزاء موضوع الزي وتصفيف الشعر وغيره من الموضوعات، وذلك في ضوء الإيجابية والسلبية فنقول أن الشباب الجامعي الحديث لم يعد، او كاد لا

[1]- ناصر بن صالح العود-**المشكلات المؤثرة على التحصيل الدراسي للطالب المستجد في الجامعات السعودية،** ص 10

يلعب دورا إيجابيا في حياته، وإذا سمحنا لأنفسنا بترك الزي والشعر جانبيا واتجهنا إلى جوانب أخرى في حياة شبابنا، إذن لوجدنا أن مبدأ الإيجابية قد أخذ في الخفوت إلى أقصى حد ممكن، وأن مبدأ السلبية هو الذي صارت له السيادة في حياة شبابنا" [1].

عموما يبدو أن مبدأ الإيجابية قد فقد تأثيره على الشباب الحديث. يجب أن نعود إلى تشجيع الاختيار الشخصي والتفكير المستقل، وأن يكون لديهم الثقة في قيمتهم الذاتية وقادرين على تحديد أهدافهم والعمل نحو تحقيقها.

على سبيل المثال اختيار الكلية يجب أن يكون نتيجة للتفكير الشخصي والتذوق الفردي. يجب أن يكون العلم هو شغف وعشق يدفع الطالب لاختيار مجال دراسته. وأن يكون قادرا على إتخاذ قراراته بناء على مبادئه الشخصية، بدلا من أن يكون مجرد نسخة مكررة من الآخرين. ومنه الطلبة الجامعيين هم مستقبل المجتمع، فعليهم أن يتمتعوا بالثقة في أنفسهم وبقيمهم الفريدة، فيجب أن يتسموا بالحرية في إختيار مساراتهم الشخصية وتحقيق أهدافهم بشكل إيجابي.

المبحث الثالث: حقوق وواجبات الطالب الجامعي

المطلب الأول: حقوق الطالب الجامعي:

في المجال الأكاديمي:

-حق الطالب في توفير الظروف المناسبة للدراسة لحسن استيعاب الدروس وتحقيق الكفاءات التعليمية للوصول إلى هدفه.

-حق الطالب في الحصول على المعرفة والمادة العلمية المرتبطة بمقررات دراسته وذلك وفقا للأحكام واللوائح الإلكترونية التي تخدم العمل العلمي في الجامعة.

-حق الطالب في الاعتماد على الخطط التعليمية بالقسم والقطب الجامعي، عبر برامج الدراسة وخلال بدء الدراسة وفي فترة التسجيلات.

[1]- مخنفر حفيظة، **مذكرة شهادة ماجستيرفي علم الاجتماع- بعنوان خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي**- جامعة سطيف ص200-201 .

-حق الطالب فيحق الطالب في حضور المحاضرات واستيفاء الساعات العلمية ويجب على أعضاء هيئة التدريس توفير مواعيد وأوقات مناسبة للمحاضرات وعدم إلغائها إلا في الحالات الضرورية.

-حق الطالب في الاستفسار والمناقشة العلمية مع كل من الأساتذة و الإداريين ويجب أن يكون المناقش ملائما ومحترما في أوقات المناقشة.

-حق الطالب في معرفة الإجابة النموذجية لأسئلة الاختبارات وضمن مقررات الدراسة، ويجب أن يتم توزيع الدرجات بناءا على التقييم العادل لقدرات وإجابة الطالب.

-حق الطالب في طلب مراجعة ورقة الامتحان والتأكد من صحة إجاباته.

-حق الطالب في معرفة نتائجه في الاختبارات بعد تصحيحها[1].

في المجال غير الأكاديمي:

-الدعم الاجتماعي والمشاركة: يمتلك الطالب الحق في الاستفادة من الدعم الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة التي توفرها الجامعة، وفقا للقوانين والتعليمات المعمول بها.

-الرعاية الصحية: يحق للطالب الحصول على الرعاية الصحية اللازمة داخل المؤسسات الطبية التابعة للجامعة.

-الخدمات والمرافق الجامعية: يحق للطالب الاستفادة من خدمات ومرافق الجامعة المختلفة، مثل الكتب، السكن الجامعي، الملاعب الرياضية، وغيرها وفق القواعد المنصوص عليها.

-الحوافر والمكافآت: يحق للطالب المتفوق الحصول على الحوافز والمكافآت المادية المحددة بنظام الجامعة.

-التدريب والأنشطة الثقافية: يحق للطالب التسجيل في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية، والبرامج والدورات التكوينية، والرحلات التي تقوم بها الجامعة.

-الشكوى والتظلم: يحق للطالب تقديم شكوى أو التظلم من أي أمر يتضرر منه في علاقته مع الجامعة، وفقا للإجراءات المنظمة لذلك.

-الدفاع عن النفس: من حق الطالب الدفاع عن نفسه في أي قضية تأديبية ترفع ضده، ولا يجوز إصدار عقوبة بحقه إلا بعد سماع أقواله.

[1]- سهيلة حويذق، الرجع السابق ص 32-33.

–التظلم من القرارات التأديبية: يحق للطالب التظلم من القرارات التأديبية الصادرة ضده، وفقا للقواعد المحددة.

–خصوصية الملف الطلابي: يحق للطالب الحفاظ على خصوصية ملفه داخل الجامعة وعد الإفصاح عن محتوياته.

–ذوي الاحتياجات الخاصة: حق الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على خدمات تناسب إعاقته واحتياجاته وفقا للأنظمة والأحكام التي تفرضها الجامعة[1].

المنحة الدراسية: حق الطالب الجامعي في المنحة التي تقدها الجامعة للطالب.

المطلب الثاني: واجبات الطالب الجامعي:

–في المجال الأكاديمي:

–يجب على الطالب الالتزام بالحضور المنتظم في الدروس وأداء جميع المتطلبات الدراسية وفقا للقواعد والمواعيد المحددة من قبل الجامعة.

–من واجب الطالب أن يحترم جميع أفراد الجامعة، بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس والموظفين والعمال والطلاب الآخرين، وأن لا يعارضهم بأي شكل من الأشكال.

–على الطالب الالتزام بالقواعد المتعلقة بحضور المحاضرات والالتزام بالنظام الداخلي للمحاضرات.

–يجب على الطالب الالتزام بالقواعد المتعلقة بالاختبارات وعدم الغش أو المحاولة في ذلك أو تقديم المساعدة للآخرين في الغش، كما يجب عدم تحال الشخصية أو استخدام مواد ممنوعة أثناء الاختبارات.

–يجب على الطالب الالتزام بالقواعد العلمية إعداد البحوث بتوظيف المادة العلمية وعدم الاعتماد على السرقة العلمية.

–في المجال غير الأكاديمي:

– من واجب الطالب الالتزام بأنظمة الجامعة ولوائحها وتعليماتها، وعدم التحايل عليها ويمنع تقديم وثائق مزورة للحصول على أي حق.

[1]– سهيلة حويذق، المرجع نفسه ، ص 34.

-يجب على الطالب حمل بطاقة الطالب أثناء وجودهم في الجامعة وتقديمها للموظفين أو أعضاء هيئة التدريس عند طلبها من قبلهم.

-يجد على الطالب عدم التعرض لممتلكات الجامعة، بالإتلاف أو العبث أو إلحاق الضرر بها[1].

-يجب على الطلاب أو الإلتزام بتعليمات ترتيب وتنظيم واستخدام مرافق الجامعة وتجهيزاتها ويجب الحصول على إذن مسبق من الجهة المختصة لإستعمال تلك المرافق او التجهيزات للأغراض المخصصة لها.

-يجب على الطلاب الالتزام بالهدوء والسكينة داخل مرافق الجامعة ويمنع التدخين في المرافق الجامعية وعدم إثارة الإزعاج أو التجمع في الأماكن المخصصة للدراسة.

[1]- سهيلة حويذق، المرجع ص 31-32 .

خلاصة الفصل:

حاولت في هذا الفصل الاهتمام بالطالب الجامعي والذي يعتبر من أحد العناصر الأساسية والفعالة داخل المؤسسة التعليمية إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في الجامعة، فتم التطرق إلى التعرف على حياة الطالب الاجتماعية والجامعية، ومن ثم تعريف الطالب الجامعي وخصائصه وأهم مشكلاته، وأهم حقوق وواجبات الطالب الجامعي.

الفصل الرابع: الإطار الميداني

تمهيد:

1: الدراسة الميدانية:

2: مجالات الدراسة:

3: المنهج المستخدم

4: أدوات جمع البيانات

5:عينة الدراسة

6:عرض وتحليل البيانات

7: إستخلاص النتائج العامة

8: التوصيات

9-الخاتمة

تمهيد:

تعتبر المرحلة الميدانية أهم خطوة في العمل البحثي، يتم فيها عرض وتحليل المعطيات الميدانية والنتائج المتوصل إليها والتي يتم فيها الربط بين الإطار النظري حول الموضوع والسياق المنهجي المعتمد من أجل معالجته، حيث يتم العمل انطلاقا من تصور مبدئي حول الموضوع الذي تحول فيما بعد إلى إشكالية وتساؤلات تمخض عنها فرضيات الدراسة التي حددت فيما بعد المناهج والتقنيات التي يتم بموجبها النزول إلى الميدان باعتبار أن الواقع هو المرجع الأساسي لاستنطاق الحقائق السوسيولوجي

1/ الدراسة الميدانية:

1: الهدف من الدراسة الميدانية:

تساهم في فهم الظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها وجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بها

التعرف على العقبات والظروف التي يمكن أن تؤثر في إجراء البحث.

التعرف على عينة الدراسة وخصائصها

التعرف على الزمن المناسب لملأ الاستبيان من طرف الطلبة.

2: أدوات الدراسة الميدانية:

تمثلت أداة الدراسة الميدانية في استبيان موجه لطلبة العلوم الاجتماعية (علم اجتماع- علم النفس) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تم ضبطه مع الأستاذ المشرف والذي يحتوي على 43 سؤالا، يتضمن ثلاثة محاور، 10 أسئلة حول البيانات العامة، 19 سؤال حول المشكلات العلمية، و14 سؤال حول المشكلات المادية.

3: عينة الدراسة الميدانية:

وزع الاستبيان على عينة من طلبة جامعة غرداية، والذي يبلغ عددها 100طالب، تم اختيارها عشوائيا والتي تشمل طلبة علم اجتماع وعلم النفس جميع المستويات.

وتم على ذلك استرجاع الاستبيان وملاحظة إجابات الطلبة وتحليلها.

4: عرض نتيجة الدراسة الميدانية:

- معرفة الزمن الكافي لملأ الاستبيان.

- لوحظ وعي عينة البحث من خلال إجاباتهم على أسئلة الاستبيان.
- معرفة عينة الدراسة وخصائصها.

2/ مجالات الدراسة:

المعروف في البحث السوسيولوجي ان كل بحث علمي ميدانا للدراسة، والذي ينبغي تحديده، ويشكل وحدة التحليل بالنسبة للباحث والوصول إلى نتائج بحثه.

1: المجال الزمني:

إن المجال الزماني هو الفترة التي يقوم فيها الباحث بالنزول إلى الميدان، في هذه المرحلة تم إجراء الدراسة الميدانية وتوزيع الاستبيان على مفردات العينة والتي يبلغ عددها 100 طالب خلال أسبوع من بداية شهر ماي، والحرص على إستراجعها كلها، بعدها تم الشروع في تفريغ البيانات آليا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) واعتمادا على ذات البرنامج تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية.....إلخ.

تفريغ البيانات والتي استغرقت فترة طويلة بعدها تم تحليل وتفسير الإجابات ومناقشة النتائج المتوصل إليه.

2: المجال البشري:

هو المجال الذي يحدد فيه مجتمع الدراسة وقد تم إجراء الدراسة الحالية على طلبة العلوم الاجتماعية تخصص علم الاجتماع وعلم النفس جميع المستويات، بجامعة غرداية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

3: المجال المكاني:

ويقصد به الحدود الجغرافية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية للموضوع، وقد أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية تم إنشاؤها ضمن جامعة غرداية بموجب القرار الوزاري رقم 012-248 بتاريخ 14 رجب 1433 الموافق ل4جوان 2012 وهي مقسمة إلى 3 أقسام العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية. طبقت الدراسة على عينة طلبة العلوم الاجتماعية، طلبة علم النفس وعلم الاجتماع.

3/ المنهج المستخدم:

يرتبط المنهج بطبيعة الدراسة وعلى غرار البعض من الدراسات السابقة حول مشكلات الطالب الجامعي، فإن من هذا المنطلق يكون المنهج الوصفي أكثر ملائمة للدراسة النظرية والميدانية معا، خاصة لما يقدمه

من أدوات معينة تسهل جمع المعطيات والبيانات، لتفسير كل ما تعلق باتجاهات الطالب الجامعي حيث إتباع المنهج الوصفي "فيه يتبع الوصف في العرض والترتيب والتصنيف" والذي لا يقتصر على عملية الوصف فقط، بل يتعدى ذلك إلى تحليل وتفسير المعلومات والتي تساعد في استخلاص النتائج حول موضوع الدراسة[1].

4/ أدوات جمع البيانات: إن الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات لدراسة موضوع ما متعددة نميزها في نوعين كالآتي:

1-مصادر جمع المادة العلمية النظرية:

الاعتماد على جمع المادة العلمية النظرية و التي تشمل كل من:

-الكتب.

-رسائل ماجستير.

-مجلات علمية.

-محاضرات.

-مواقع إلكترونية.

-قناة يوتيوب.

2-مصادر جمع المادة الميدانية:

الإستبيان: يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات في العلوم الاجتماعية، وهي عبارة عن مجموعة الأسئلة التي تتمحور حول إجابات المبحوثين والتي تتمثل في آرائهم ومعلوماتهم حول موضوع الدراسة، والتي تتطلب الحصول على تصورات وآراء الأفراد.

ومن أهم ما يتميز به هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث. و كذلك تعطي الحرية للمبحوث في تقديم إجاباته، وفي دراستي هذه اعتمدت على الاستبيان، وقمت بتصميمه وفقا للمحاور التالية:

-محور حول البيانات الشخصية.

[1]- رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**،زاعياش للطباعة والنشر، بوزريعة، الجزائر، 1433هـ/2012م، ص 169

-محور حول المشكلات العلمية.

-محور حول المشكلات العملية او المادية.

5/ عينة الدراسة:

يستعمل أسلوب العينة في حالة لا يمكن للباحث أن يستخدم أسلوب المسح الشامل ، أي أنه عندما لا يستطيع تطبيق الدراسة الميدانية على جميع أفراد المجتمع، وفي موضوع البحث الذي كان حول الطالب الجامعي لم يتم توزيع الاستبيان على جميع الطلبة فتم التطرق لأخذ عينة.

وتعرف بأنها مجتمع البحث الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي ذلك الجزء من الكل، يعني تؤخذ فئة من الأفراد لتمثل مجتمع الدراسة.

إذن فالعينة هي نسبة معينة من أجزاء المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة يمكن أن تكون شوارع أو مدنا أو أحياء أو غير ذلك.

بما أن المجتمع يتيح لنا فرص متنوعة استخدمت في موضوع الدراسة العينة العشوائية الطبقية ، ويجب على العينة الطبقية أن تمثل المجتمع أحسن تمثيلا، أي تكون عبارة عن صورة مصغرة لمجتمع الدراسة، حتى نتمكن من الوصول إلى نتائجه.

العينة الطبقية: يتم فيها تقسيم المجتمع إلى مجموعات متجانسة أو طبقات على هذا التباين ، ومن هذه المجموعات يتم اختيار عينات عشوائية، طلبة الجامعة يمكن أن يتم تقسيم الطلاب إلى طبقات على ضوء تخصصاتهم، وفي كل تخصص يمكن أن نوزع الطلبة على حسب مستوياتهم، نحتاج التوزيع الطبقي لزيادة من الكفاءة الإحصائية للعينة وبدوره يساهم في تزويدنا ببيانات جيدة للتحليل وتطبيق طرق مختلفة لطبقات مختلفة[1].

[1]- منذر الضامن **أساسيات البحث العلمي**.دار المسيرة للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى2007-1427. عمان.2006 ص169.

6/عرض وتحليل البيانات:

1-عرض وتحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم 1: يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	11	**%57**
أنثى	8	**%42**
المجموع	19	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور في العينة تقدر بـ 57% في حين تمثل نسبة الإناث 42%. هذا يعني أن 11 شخصًا من مجموع 100 كانوا ذكورًا، بينما 8 كانوا إناثًا. من خلال القراءة الإحصائية يتضح أن النسبة الكبرى من المبحوثين كانت ذكور . هذا يشير إلى أن هناك تمثيلًا كبيرًا للذكور في هذه العينة، بينما كانت نسبة الاناث أقل بكثير.

نلاحظ من خلال النسب اهتمامًا كبيرا من الذكور بالمشاركة في هذه الدراسة أو الفئة المستهدفة. ويتبين أن تمثيل الذكور في العينة كان أكبر بكثير من تمثيل الإناث ، مما قد يكون له تأثير على نتائج الدراسة أو البحث. وقد يكون من الضروري أخذ هذا التوزيع غير المتكافئ في الاعتبار عند تفسير النتائج، كما يمكن أن يعكس بعض العوامل الاجتماعية أو الثقافية التي تؤثر على مشاركة الذكور والإناث في الدراسة، وبالتالي يمكن استنتاج أن العينة تحتوي على نسبة أكبر من الذكور مقارنة بالاناث، مما قد يؤثر على النتائج والاستنتاجات المستخلصة من الدراسة.

الجدول رقم 2: يوضح توزيع العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
[22-18]	7	%37
[25-23]	7	%37
[30-25]	2	%10
[30 فما فوق	3	%16
المجموع	19	%100

من خلال الجدول تبين أن توزيع الأعمار بين المبحوثين يتنوع بشكل كبير. وتتوزع النسب المئوية على النحو التالي: 37% من الأفراد تتراوح أعمارهم بين 18 و22 عامًا،و37 % آخرين تتراوح أعمارهم بين 23 و25 عامًا. أما 10% من الأفراد فهم بين 25 و30 عامًا، في حين أن 16% فقط تتجاوز أعمارهم 30 عامًا. وبالتالي يشير الجدول إلى أن أكبر نسبتين من الأفراد تنتميان إلى الفئتين العمرية بين 18-22 عامًا و23-25 عامًا، هذا قد يعكس أن غالبية الأفراد هذه العينة هم في بداية حياتهم المهنية أو الدراسية. أما النسب الأقل في الفئات العمرية الأكبر، مثل 25-30 عامًا و30 عامًا فما فوق، فقد تعكس أن الأفراد الأكبر سناً أقل تمثيلاً في هذه العينة. يمكن أن يكون لهذا التوزيع تأثير على نتائج الدراسة، حيث قد يكون للشباب في هذه الفئات العمرية خصائص أو تجارب مختلفة عن الأفراد الأكبر سناً، مما يستدعي أخذ هذا التوزيع في الاعتبار عند تحليل النتائج والاستنتاجات.

الجدول رقم 3: يوضح توزيع العينة حسب تخصص البكالوريا

التخصص	التكرار	النسب المئوية
أدبي	62	%62
علمي	38	%38
المجموع	100	%100

من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم 3 ، نلاحظ أن نسبة التخصص الأدبي تشكل النسبة الكبرى، حيث تبلغ 62% من العينة، وهو ما يعادل 62 طالبًا. وفي المقابل، نسبة التخصص العلمي تمثل 38% من العينة، أي ما يعادل 38 طالبًا. هذا التوزيع يشير إلى أن التخصص الأدبي هو الأكثر تمثيلاً بين المبحوثين في هذه العينة، مقارنة بالتخصص العلمي.

من خلال النتائج الموضحة نستنتج أن الطلاب أصحاب التخصص الأدبي لهم إقبال كبير في دخولهم للجامعة عكس العلميين، وقد يعكس هذا التوزيع تفضيلات أو توجهات معينة بين الطلاب أو الدراسة التي تم أخذ العينة منها،كما يمكن أن يؤثر هذا التوزيع على نتائج الدراسة أو البحث.

الجدول رقم 4: يوضح توزيع العينة حسب معدل البكالوريا

معدل البكالوريا	التكرارات	النسبة المئوية
[11-10]	**74**	**%74**
[14-12]	**20**	**%20**
14 فما فوق	**6**	**%6**
المجموع	**100**	**%100**

من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم 4 حول توزيع العينة حسب معدل البكالوريا، نلاحظ أن نسبة كبيرة من الطلاب، تصل إلى 74%، يمتلكون معدل بكالوريا يتراوح بين 10 و11، وهو ما يعادل 74 طالبًا. في المقابل، 20% من الطلاب لديهم معدل يتراوح بين 12 و14، أي ما يعادل 20 طالبًا. وأخيرًا، 6% فقط من الطلاب لديهم معدل بكالوريا قدره 14 فما فوق، وهو ما يعادل 6 طلاب.

كما نلاحظ في هذا التوزيع أن الأغلبية العظمى من الطلاب ينتمون إلى فئة المعدلات المنخفضة إلى المتوسطة في حصولهم على البكالوريا ودخولهم للجامعة، مما قد يعكس تحديات أو اتجاهات معينة في الأداء الأكاديمي. ونلاحظ أن النسبة الأقل في فئة المعدلات العالية قد تشير إلى أن الطلاب ذوي المعدلات المرتفعة أقل تمثيلاً في هذه العينة لرغبتهم في تخصصات ممتازة تحفزهم في المزيد من البحث. قد يكون لهذا التوزيع تأثير على تحليل النتائج أو الاستنتاجات الخاصة بالدراسة، حيث يمكن أن تؤثر معدلات البكالوريا على الأداء والاهتمامات الأكاديمية للطلاب.

الجدول رقم 5: يوضح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	التكرارات	النسب المئوية
أولى ليسانس	6	%32
ثانية ليسانس	6	%32
ثالثة ليسانس	4	%21
أولى ماستر	3	%16
ثانية ماستر	4	%19
المجموع	23	%100

من خلال الجدول رقم 5، نلاحظ أن توزيع العينة حسب المستوى الجامعي كما في الجدول: نسبة الطلاب في السنة الأولى ليسانس تقدر بـ 32%، بينما نسبة الطلاب في السنة الثانية ليسانس تقدر بـ 32%، ونسبة الطلاب في السنة الثالثة ليسانس تقدر بـ 21%، أما نسبة الطلاب في السنة الأولى ماستر تقدر ب16%، وأخيرًا، نسبة الطلاب في السنة الثانية ماستر تقدر بـ 19%.

من خلال القراءة الإحصائية، يتضح أن النسبة الكبرى من الطلاب كانت في السنة الأولى ليسانس. وهذا قد يكون بسبب أن هذا المستوى يمثل بداية الدراسة الجامعية بالنسبة للعديد من الطلاب ورغبتهم في التعرف على التخصصات أكثر. مقارنةً بذلك، فإن النسبة الأقل كانت للطلاب في السنة الثانية ماستر بنسبة 9%، وهو ما يعكس أن الطلاب في مراحل الدراسات العليا أقل تمثيلاً في هذه العينة ويشير هذا التوزيع إلى أن الأغلبية من الطلاب هم في مراحل الدراسة الجامعية المبكرة، بينما النسبة الأقل تتواجد في المراحل المتقدمة مثل السنة الثانية ماستر وقد يكون لهذا التوزيع تأثير على تفسير نتائج

الدراسة، حيث يمكن أن يعكس مستويات مختلفة من الخبرة الأكاديمية والاهتمامات بين الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة.

الجدول رقم 6: يوضح توزيع العينة حسب التخصص في الجامعة

تخصص الجامعة	التكرارات	النسبة المئوية
علوم اجتماعية	**30**	**%30**
علم النفس	**31**	**%31**
علم الاجتماع	**39**	**%39**
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول رقم 6، تبين لنا أن توزيع العينة حسب التخصص في الجامعة كما يلي: نسبة الطلاب في تخصص العلوم الاجتماعية تقدر بـ 30%، أي ما يعادل 30 طالبًا. بينما نسبة الطلاب في تخصص علم النفس تقدر بـ 31%، أي ما يعادل 31 طالبًا. وأخيرًا، نسبة الطلاب في تخصص علم الاجتماع تقدر بـ 39%، أي ما يعادل 39 طالبًا.

من خلال القراءة الإحصائية، نلاحظ أن النسبة الكبرى من الطلاب كانت في تخصص علم الاجتماع بنسبة 39%. هذا قد يشير إلى أن هذا التخصص هو الأكثر جذبًا بين الطلاب في هذه العينة. في المقابل، النسبة الأقل كانت لتخصص العلوم الاجتماعية بنسبة 30%. يشير هذا التوزيع إلى تباين في اهتمامات الطلاب وفقًا لتخصصاتهم الجامعية، حيث يتوزع الطلاب بشكل متفاوت بين التخصصات المختلفة. قد يكون لهذا التوزيع تأثير على تحليل نتائج الدراسة أو البحث، حيث يمكن أن تعكس التخصصات المختلفة اهتمامات وتجارب متنوعة بين الطلاب.

الجدول رقم7: يوضح توزيع العينة حسب مستوى الطالب خلال المراحل الأساسية

المستوى الدراسي خلال المراحل الأساسية	التكرارات	النسب المئوية
ممتاز	1	%16
جيد	64	%64
متوسط	19	%19
ضعيف	1	%1
المجموع	100	%100

من خلال الجدول رقم 7، توضح لنا أن توزيع العينة حسب مستوى الطالب خلال المراحل الأساسية كما يلي: نسبة الطلاب الذين حصلوا على تقييم ممتاز تقدر بـ 16%، أي ما يعادل 16 طالبًا. بينما نسبة الطلاب الذين حصلوا على تقييم جيد تقدر بـ 64%، أي ما يعادل 64 طالبًا. نسبة الطلاب الذين حصلوا على تقييم متوسط تقدر بـ 19%، أي ما يعادل 19 طالبًا. وأخيرًا، نسبة الطلاب الذين حصلوا على تقييم ضعيف تقدر بـ 1%، أي ما يعادل 1 طالب.

تبين من خلال القراءة الإحصائية أن النسبة الكبرى من الطلاب كانت في فئة التقييم الجيد بنسبة 64%. هذا يشير إلى أن معظم الطلاب في هذه العينة كانوا يحققون أداءً جيدًا خلال المراحل الأساسية. في المقابل النسبة الأقل كانت في فئة التقييم الضعيف بنسبة 1%، مما يعكس أن الطلاب الذين حصلوا على تقييم ضعيف كانوا نادرين ولهم ظهور قليل مما سبب في حصولهم على درجة ضعيف.ويشير هذا التوزيع إلى أن أداء الطلاب في المراحل الأساسية كان بشكل عام جيدًا إلى ممتاز، مع وجود نسبة أقل من الطلاب الذين قد يحتاجون إلى تحسين كبير. قد يكون لهذا التوزيع تأثير على تحليل النتائج الخاصة بالدراسة، حيث يمكن أن يعكس مستويات مختلفة من الأداء الأكاديمي والتفوق بين الطلاب في المراحل الأساسية.

الجدول رقم 8؛ يوضح توزيع العينة حسب دراسته في مدارس التعليم القرآني

التعليم القرآني	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**88**	**%88**
لا	**12**	**%12**
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ في الجدول رقم 8، أن نسبة الطلاب الذين درسوا في مدارس التعليم القرآني تقدر بـ 88%، أي ما يعادل 88 طالبًا. بينما نسبة الطلاب الذين لم يدرسوا في مدارس التعليم القرآني تقدر بـ 12%، أي ما يعادل 12 طالبًا.

وفي قراءتنا الإحصائية، اتضح لنا أن النسبة الكبرى من الطلاب كانت من الذين درسوا في مدارس التعليم القرآني بنسبة 88%. هذا يشير إلى أن غالبية الطلبة في هذه العينة لديهم خلفية دراسية في التعليم القرآني. في المقابل، النسبة الأقل كانت للطلاب الذين لم يدرسوا في مدارس التعليم القرآني بنسبة 12%. يشير هذا التوزيع إلى أن التأثير والخلفية التعليمية للطلاب في هذه العينة غالباً ما يكونان مرتبطان بدراسة التعليم القرآني. وقد يكون لهذا التوزيع تأثيرا على تحليل نتائج الدراسة أو البحث، حيث يمكن أن تعكس الخلفية التعليمية في مدارس التعليم القرآني تباينًا في الخبرات والتوجهات بين الطلاب.

الجدول رقم 9: يوضح توزيع أفراد العينة حسب عمل الوالد

عمل الوالد	التكرارات	النسبة المئوية
تربوي	**20**	**%20**
تجاري	**38**	**%38**
صناعي	**12**	**%12**
لا يعمل	**30**	**%30**
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول رقم 9، يتضح لنا أن توزيع أفراد العينة حسب عمل الوالد هو كما يلي: نسبة الأفراد الذين يعمل آباؤهم في المجال التربوي تقدر بـ 20%، أي ما يعادل 20 فردًا. بينما نسبة الأفراد الذين يعمل آباؤهم في المجال التجاري تقدر بـ 38%، أي ما يعادل 38 فردًا. نسبة الأفراد الذين يعمل آباؤهم في المجال الصناعي تقدر بـ 12%، أي ما يعادل 12 فردًا. وأخيرًا، نسبة الأفراد الذين لا يعمل آباؤهم تقدر بـ 30%، أي ما يعادل 30 فردًا.

من خلال القراءة الإحصائية، يتضح أن النسبة الكبرى من الأفراد كانت لأولئك الذين يعمل آباؤهم في المجال التجاري بنسبة 38%. هذا قد يشير إلى أن العمل في المجال التجاري هو الأكثر شيوعًا بين أولياء الأمور في هذه العينة. في المقابل، النسبة الأقل كانت لأولئك الذين يعمل آباؤهم في المجال الصناعي بنسبة 12%. يشير هذا التوزيع إلى تنوع في المجالات التي يعمل بها أولياء الأمور، مع تمثيل أكبر للمجال التجاري مقارنةً بالمجالات الأخرى. قد يكون لهذا التوزيع تأثير على تحليل نتائج الدراسة، حيث يمكن أن تعكس خلفية عمل أولياء الأمور تأثيرات مختلفة على تجارب وأداء الأفراد في العينة.

الجدول رقم 10: يوضح توزيع الطلبة على حسب عمل الوالدة

عمل الوالدة	التكرارات	النسبة المئوية
تربوي	**10**	**%10**
تجاري	**5**	**%5**
صناعي	**5**	**%5**
ماكثة بالبيت	**80**	**%80**
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ في الجدول رقم 10، أن نسبة الطلبة الذين تعمل والدتهم في مجال التربية تقدر بـ 10%، أي ما يعادل 10 طلبة. بينما نسبة الطلبة الذين تعمل والدتهم في مجال التجارة تقدر بـ 5%، أي ما يعادل 5 طلبة. نسبة الطلبة الذين تعمل والدتهم في مجال الصناعة تقدر بـ 5%، أي ما يعادل 5 طلبة أيضًا. وأخيرًا، نسبة الطلبة الذين تكون والدتهم ماكثة بالبيت تقدر بـ 80%، أي ما يعادل 80 طلبة.

تبين من خلال القراءة الإحصائية، أن النسبة الكبرى من الطلبة كانت من الذين تعمل والدتهم كماكثة بالبيت بنسبة 80%. هذا يشير إلى أن أغلبية الأمهات في هذه العينة يتفرغن للعمل المنزلي. في المقابل، النسبة الأقل كانت للأمهات العاملات في التجارة أو الصناعة، حيث كانت النسبة 5% لكل منهما. يشير هذا التوزيع إلى أن الخلفية المهنية للأمهات تتميز بكونها غالبًا ما تكون متعلقة بالعمل المنزلي، مما قد يؤثر على التوزيع العام بين الطلبة في العينة. قد يكون لهذا التوزيع تأثير على تحليل نتائج الدراسة أو البحث، حيث يمكن أن تعكس الخلفية المهنية للوالدة تأثيرات محتملة على الطلبة من حيث الدعم الاجتماعي والاقتصادي.

2- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم 11: يوضح العلاقة بين الجنس ونسبة حضور المحاضرات

نسبةالحضور / الجنس	اقل من 20%		بين 20%و50%		50%فما فوق		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	9	%31	9	%31	11	%37	29	%100
أنثى	12	%17,4	35	%50,7	22	%31	69	%100
المجموع	21	%21,4	44	%44,9	33	%33	98	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن النسبة الكبرى من الطلاب، التي تبلغ 44%، تحضر المحاضرات بنسبة تتراوح بين 20% و50%. في حين أن 33% من الطلاب يحضرون بنسبة 50% فما فوق، و21% يحضرون أقل من 20%. من حيث الجنس، نجد أن 37% من الذكور يحضرون بنسبة 50% فما فوق، وهو أعلى من نسبة الإناث التي تصل إلى 31% في نفس الفئة.

بالمقابل 50% من الإناث يحضرون المحاضرات بنسبة تتراوح بين 20% و50%، مقارنة بـ31% من الذكور. يشير هذا التوزيع إلى أن الحضور للمحاضرات يتفاوت بشكل ملحوظ بين الأفراد، مع وجود ميل للحضور في النطاقات المتوسطة. قد تعكس هذه النتائج اختلافات في التزامات الأكاديمية أو الاهتمامات بين الذكور والإناث. يمكن استنتاج أن هناك مجموعة جيدة من الأفراد ملتزمة بالحضور، بينما توجد نسبة ملحوظة تحضر بشكل أقل، مما يسلط الضوء على الحاجة لمزيد من التوجيه أو التحفيز لتحسين معدلات الحضور بشكل عام.

ومنه نستنتج أن الإناث غالبا ما يظهرون دافعية أكبر نحول التعلم والاجتهاد في الدراسة، وبدورهم يلتزمون بالانضباط في الحضور والمشاركة في المحاضرات وكذلك في بعض الثقافات قد تحصل الإناث على دعم أكبر من الأسرة لمواصلة التعليم.

الجدول رقم 12: يوضح العلاقة بين معدل البكالوريا وكيفية مراجعة دروسهم

مراجعة الدروس / معدل البكالوريا	بانتظام		بشكل متقطع		قبل أيام الامتحان		خلال أيام الامتحان		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
[11-10]	6	%8	25	%33	28	%37	15	%20	74	100 %
[14-12]	2	%10	6	%31	10	%52	1	%5	19	100 %
14 فما فوق	0	%0	1	%16	2	%33	3	%50	6	100 %
المجموع	8	%8	32	%32	40	%40	19	%19	99	100 %

يظهر لنا من خلال معطيات الجدول رقم 12، أن توزيع طريقة المراجعة بين معدلات البكالوريا المختلفة هو كما يلي

معدل 81% :[11-10] من الطلاب الذين حصلوا على معدل في هذا النطاق يراجعون دروسهم بانتظام، بينما 33% منهم يراجعون بشكل متقطع، و37% قبل أيام الامتحان، و20% خلال أيام الامتحان.

معدل 10% :[12-14] فقط من الطلاب في هذا النطاق يراجعون بانتظام، و31% يراجعون بشكل متقطع، و52% يراجعون قبل أيام الامتحان، و5% خلال أيام الامتحان.

معدل 14 فما فوق :لا يوجد طلاب في هذا النطاق يراجعون بانتظام، و16% يراجعون بشكل متقطع، و33% يراجعون قبل أيام الامتحان، و50% يراجعون خلال أيام الامتحان..

تبين لنا من خلال القراءة الإحصائية، أن الطلاب الذين حصلوا على معدلات منخفضة (من 10 إلى 11) يميلون إلى مراجعة دروسهم بانتظام بنسبة 81%. بالمقابل، الطلاب الذين حصلوا على معدلات أعلى (14 فما فوق) لا يتبعون طريقة المراجعة بانتظام، حيث تكون النسبة 0%، ويميلون إلى مراجعة دروسهم بشكل أكبر خلال أيام الامتحان بنسبة 50%. يشير هذا التوزيع إلى أن الطلاب ذوي المعدلات الأقل يبدون التزامًا أكبر في تنظيم وقت مراجعتهم، بينما الطلاب ذوي المعدلات الأعلى يفضلون التركيز على المراجعة قبل أو خلال أيام الامتحان. قد تعكس هذه النتائج تأثير أساليب المراجعة على الأداء الأكاديمي، حيث قد يحتاج الطلاب إلى تحسين استراتيجياتهم الدراسية لزيادة فاعلية التحصيل الأكاديمي.

ومنه نستنتج ان هناك علاقة قوية بين الطالب وكيفية مراجعة دروسه، فالطلاب الذين يتبعون استراتيجيات مراجعة فعالة غالبا ما يحققون معدلات أعلى.فمن الأفضل البدء في مراجعة الدروس قبل فترة كافية من الامتحانات وليس قبل أيام قليلة فقط، والمراجعة بشكل دوري يساعد في تثبيت المعلومات وتقليل الحاجة الى المراجعة المكثفة قبل الامتحانات

الجدول رقم 13: يوضح العلاقة بين مشكل صعوبة فهم الدرس في نظر الطالب والتصرف معه

التصرف معها / صعوبة الفهم	اللجوء الى الاستاذ		الرجـــــوع الى المحاضرات		قراءة الكتب		سؤال الطلبة		آخر أذكره		المجموع الإجمالي	
	التكرار	النسبة	التكـرار	النسبة	التكـرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرارا	النسبة	التكرار	النسبة
الطالب	6	%27	9	%40	0	%0	6	%27	1	%4	22	%100
الدرس	9	%24	20	%54	1	%2	7	%18	0	%0	37	%100
الأستاذ	3	%12	17	%70	1	%4	3	%12	0	%0	24	%100
آخر	1	%33	1	%33	0	%0	1	%33	0	%0	3	%100
المجموع	19	%22	47	%54	2	%2	17	%19	1	%1	86	%100

من خلال معطيات الجدول رقم 13،نلاحظ أن العلاقة بين مشكلة صعوبة فهم الدرس في نظر الطالب والتصرفات المختلفة للتعامل معها. تتم حسب توزيع التصرفات للتعامل مع صعوبة فهم الدرس هو كما يلي:

كما أننا نلاحظ أن التصرفات المختلفة للتعامل مع صعوبة فهم الدرس تتباين بشكل ملحوظ. الرجوع إلى المحاضرات بنسبة 54% منهم 70% في حالة ما يكون أسلوب الأستاذ غير واضح و 54% في حالة صعوبة فهم الدرس، 22% من الطلاب يلجئون إلى الأستاذ لحل مشكلة صعوبة فهم الدرس بشكل عام، بينما 24% يلجئون إلى الأستاذ عند صعوبة فهم الدرس في المحتوى، و12% يلجئون عند صعوبة فهم الدرس من حيث التعليم، و33% يلجئون عند صعوبة فهم الدرس المتعلقة بالتعليم، و33% في حالة صعوبة فهم الدرس من مصادر أخرى. في المقابل، لا يلجأ أي من الطلاب إلى قراءة الكتب عند مواجهة صعوبة في فهم الدرس من حيث الطالب، أما بالنسبة لسؤال الطلبة، فإن 27%

من الطلاب يسألون زملاءهم عند مواجهة صعوبة في فهم الدرس بشكل عام، بينما 18% يفعلون ذلك في حالة صعوبة فهم الدرس في المحتوى، و12% عند صعوبة فهم الدرس من حيث التعليم، و33% في حالة صعوبة فهم الدرس من مصادر أخرى. وأخيرًا، يلجأ 4% فقط من الطلاب إلى أساليب أخرى لمواجهة صعوبة الفهم.

يمكن تقديم القراءة الإحصائية، من خلال ملاحظة أن النسبة الكبرى من الطلاب يفضلون الرجوع إلى المحاضرات كإستراتيجية رئيسية عند مواجهة صعوبة في فهم الدرس، حيث تصل النسبة إلى 55% بشكل عام، وتصل إلى 70% في حالة صعوبة فهم الدرس من حيث التعليم. بينما يلجأ عدد أقل من الطلاب إلى قراءة الكتب، مع عدم استخدام هذه الإستراتيجية في حالة صعوبة فهم الدرس من حيث الطالب. تشير هذه النتائج إلى أن العودة إلى المحاضرات وسؤال الطلبة تعتبر الاستراتيجيات الأكثر استخدامًا للتعامل مع صعوبة الفهم، بينما الأساليب الأخرى مثل قراءة الكتب أو اللجوء إلى الأستاذ تكون أقل شيوعًا. قد تكون هذه الاستراتيجيات مؤشراً على كيفية تأثير استراتيجيات التعلم والمساعدة المتاحة على معالجة صعوبات الفهم الأكاديمية.

الجدول رقم 14: يوضح العلاقة بين التخصص في الجامعة والاهتمام بموضوعات سياسية واجتماعية

الاهتمام بالموضوعات / التخصص الجامعي	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
علوم اجتماعية	16	%53,3	14	%45,7	30	%100
علم النفس	21	%67	10	%32	31	%100
علم الاجتماع	22	%57	16	%42	38	%100
المجموع	59	%59	40	%40	99	%100

من خلال الجدول رقم 14، نلاحظ أن العلاقة بين التخصص في الجامعة والاهتمام بموضوعات سياسية واجتماعية تظهر تباينًا بين التخصصات المختلفة. بالنسبة للطلابالذين يهتمون بالموضوعات السياسية والاجتماعية في تخصص علم الاجتماع بنسبة 57%. منهم يبدون اهتمامًا بموضوعات سياسية واجتماعية، بينما 42% لا يظهرون هذا الاهتمام. في تخصص علم النفس، 67% من الطلاب يهتمون بموضوعات سياسية واجتماعية، بينما 32% لا يهتمون بها. أما في تخصص العلوم الاجتماعية، 53% من الطلاب يظهرون اهتمامًا بموضوعات سياسية واجتماعية، بينما 45% لا يهتمون بها.

تشير النتائج إلى أن الطلاب في تخصص علم النفس يظهرون أعلى نسبة اهتمام بموضوعات سياسية واجتماعية مقارنة بتخصصات أخرى، بينما الطلاب في تخصص علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية يظهرون نسب اهتمام متفاوتة. قد تعكس هذه الاختلافات التباين في اهتمام الطلاب بالمجالات السياسية والاجتماعية بناءً على تخصصاتهم الأكاديمية، مما يمكن أن يكون له تأثير على سلوكهم الأكاديمي واهتماماتهم المستقبلية

الجدول رقم 15: يوضح العلاقة بين المستوى الدراسي وصعوبة استيعاب المحاضرات

الصعوبة	نعم	لا	المجموع

المستوى	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ممتاز	7	%44	9	%56	16	%100
جيد	32	%50	32	%50	64	%100
متوسط	12	%67	6	%33	18	%100
المجموع	51	%52	47	%48	98	%100

من خلال الجدول رقم 15، يتضح أن هناك علاقة بين المستوى الدراسي وصعوبة استيعاب المحاضرات. يظهر الجدول أن 52% من الطلاب يعانون من صعوبة في استيعاب المحاضرات في مستوى متوسط،تبلغ النسبة67% ومستوى ممتاز وجيد بنسبة أقل. فإن 48% من الطلبة التي لا تواجه صعوبة في استيعاب المحاضرات تبلغ 56% في مستوى ممتاز، و50% في المستوى الجيد، و33% في المستوى المتوسط، و48% في المستوى الضعيف.

فالطلاب الذين لديهم أساس أكاديمي قوي في المواد الأساسية يكونون أكثر قدرة على فهم المحاضرات وقوة التركيز على استيعابها، على عكس الطلاب الذين يفتقرون إلى هذا الأساس قد يجدون صعوبة في متابعة المحاضرات وعدم استيعابها

تشير النتائج إلى أن الطلاب في المستوى المتوسط يواجهون أعلى نسبة من صعوبة الاستيعاب، بينما الطلاب في المستوى الممتاز يواجهون أدنى نسبة من هذه الصعوبة. من جهة أخرى، الطلاب في المستوى الضعيف يظهرون نسبة متساوية تقارب 52% من صعوبة الاستيعاب. قد تعكس هذه النتائج تباينًا في استراتيجيات التعلم أو جودة التعليم المتاحة بناءً على المستوى الدراسي.

الجدول رقم 16: يوضح العلاقة بين تأثير مدارس التعليم الديني وهواية المطالعة

هواية / المطالعة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة

مدارس التعليم الديني						
نعم	56	%64	32	%36	88	%100
لا	6	%50	6	%50	12	%100
المجموع	62	%62	38	%38	100	%100

من خلال الجدول رقم 16، يتضح العلاقة بين تأثير مدارس التعليم الديني وهواية المطالعة. يظهر الجدول أن 62% من الطلاب الذين يمتلكون لهواية المطالعة هم الذين تلقوا تعليمًا دينيًا، بينما 64% درسو في مدارس التعليم الديني ونسبة 50% لم يدرسو، منهم لا يمارسون هذه الهواية. من جهة أخرى، بين الطلاب الذين لم يتلقوا تعليمًا دينيًا50% وبنسبة قليلة يتلقون التعليم الديني لكن لا يملكون هواية المطالعة.

تشير النتائج إلى أن الطلاب الذين تلقوا تعليمًا دينيًا يظهرون نسبة أعلى من الاهتمام بالمطالعة مقارنة بالطلاب الذين لم يتلقوا هذا التعليم، حيث يصل الفرق بين النسبتين إلى 13%. قد تعكس هذه النتائج تأثير مدارس التعليم الديني على تعزيز حب القراءة والمطالعة بين الطلاب، مما يمكن أن يكون ناتجًا عن تأثير المناهج الدراسية أو الأنشطة التعليمية المرتبطة بهذه المدارس.

وبالتالي نستنتج ان مدارس التعليم الديني غالبا ما تركز على القراءة والحفظ وهذا ما يعزز من عادة القراءة لدى الطالب والمطالعة وكذلك مما تؤثر مدارس التعليم الديني بشكل إيجابي لدى الطالب من خلال قدرته على اللغة وقوة التركيز وحب المطالعة.

الجدول رقم 17: يوضح العلاقة بين المواد التي تتواجد فيها صعوبة وكيفية التصرف معها

التصرف معها	أللجـــــوء الى	الرجـــــوع الى	قراءة الكتب	سؤال الطلبة	أخر	المجموع

المواد الصعبة	الأستاذ		المحاضرات							
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الأساسية	13	20 %	34	53 %	1	2 %	15	23 %	1	%2	64	100 %
الثانوية	6	30 %	11	55 %	1	5 %	2	10 %	0	%0	20	100 %
المجموع	19	22 %	45	54 %	2	2 %	17	20 %	1	%1	84	100 %

يمكن تفسير معطيات الجدول من خلال ملاحظة كيفية التصرف مع المواد الصعبة تختلف بناءً على نوع المادة. بنسبة54% من الطلاب يتصرفون مع صعوبة فهمهم للدرس بالرجوع الى المحاضرات في المواد الثانوية والأساسية معا، بينما 23% يفضلون اللجوء إلى الأستاذ في المواد الثانوية بنسبة 30% والمواد الأساسية بنسبة 20%، 2% فقط يقرؤون الكتب و20% يسألون زملاءهم. أما بالنسبة للمواد الثانوية، فإن 30% من الطلاب يلجئون إلى الأستاذ، و55% يرجعون إلى المحاضرات، و5% يقرؤون الكتب و10% يسألون زملاءهم.

وتشير البيانات إلى أن الرجوع إلى المحاضرات هو أكثر الطرق استخداماً للتعامل مع الصعوبات في المواد الدراسية، سواء كانت أساسية أو ثانوية، حيث تصل النسبة الإجمالية إلى 54%. كما يُلاحظ أن اللجوء إلى الأستاذ يكون أكثر شيوعاً في المواد الثانوية مقارنة بالأساسية. القراءة من الكتب تظل أقل طرق التعامل مع الصعوبات، حيث تستخدم بنسبة ضئيلة. بشكل عام، تعتمد غالبية الطلاب على الرجوع إلى المحاضرات كطريقة أساسية لتجاوز صعوبات المواد الدراسية.

وبالتالي تعتبر المحاضرات من اهم وسائل التعليم في الجامعات ولها تأثير كبير على فهم الطالب للمادة الدراسية ، فالمحاضرات تتيح للطالب فرصة لطرح الأسئلة والحصول على إجابات فورية من طرف

الأستاذ، مما يعزهم فهمهم للمادة واستيعابها يشكل أفضل، وهذا ما يحفز الطالب على الدراسة بجدية أكبر حيث يشعرون بالالتزام اتجاه المادة الدراسية.

"الجدول رقم 18: يوضح العلاقة بين صعوبة استيعاب المحاضرات ونسبة الحضور

نسبة الحضور / صعوبة استيعاب	اقل من 20%		بين 20%و50%		50% فما فوق		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	13	%25	21	%41	17	%33	51	%100
لا	8	%17	23	%49	16	%34	47	%100
المجموع	21	%21	44	%45	33	%34	98	%100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن هناك علاقة بين صعوبة استيعاب المحاضرات ونسبة الحضور. بالنسبة للطلاب الذين يحضرون أقل من 20% من المحاضرات، فإن 25% منهم يواجهون صعوبة في استيعاب المحاضرات، بينما 17% منهم لا يواجهون صعوبة. بين الطلاب الذين يحضرون بين 20% و50% من المحاضرات، تصل نسبة من يواجهون صعوبة في الاستيعاب إلى 41%، بينما 49% لا يواجهون صعوبة. بالنسبة للطلاب الذين يحضرون 50% فما فوق من المحاضرات، فإن 33% منهم يواجهون صعوبة في الاستيعاب، بينما 34% لا يواجهون صعوبة.

تشير النتائج إلى أن نسبة الطلاب الذين يواجهون صعوبة في استيعاب المحاضرات تزداد مع انخفاض نسبة الحضور. بينما تتناقص هذه الصعوبة مع زيادة نسبة الحضور، حيث تكون أقل بين الذين يحضرون نسبة عالية من المحاضرات. هذا يشير إلى أن حضور المحاضرات بانتظام قد يساعد في تقليل صعوبات الاستيعاب وفهم المحتوى الدراسي.

ومنه نستنتج انه عندما يجد الطالب صعوبة في استيعاب المحاضرات قد يشعر بالإحباط ويفضل التغيب عن المحاضرة. والتغيب المتكرر يمكن أن يؤدي إلى انخفاض الأداء الأكاديمي، حيث يفوت الطالب معلومات مهمة تؤثر على رسوبه في المادة العلمية،

الجدول رقم 19 يوضح العلاقة بين نسبة الحضور والسبب الذي لا يناسبه في حضور المحاضرات

سبب عدم الحضور / نسبة الحضور	القاعة		أسلوب المحاضر		عدد الطلبة		غير ذلك			المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		التكرار	النسبة
أقل من 20%	2	10%	12	63%	4	21%	1	5%		19	100%
بين20%-50%	3	7%	33	78%	6	14%	0	0%		42	100%
50%فما فوق	6	20%	18	60%	6	20%	0	0%		30	100%
المجموع	11	12%	63	69%	16	18%	1	1%		91	100%

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن الأسباب التي تؤثر على حضور المحاضرات تختلف بناءً على نسبة الحضور. بالنسبة للطلاب الذين صرح وان سبب عدم حضورهم للمحاضرات هو أسلوب المحاضر والتي تبلغ نسبتها 69%منهم فئة الطلبة الذين نسبة حضورهم بين 20%-50% يحضرون بنسبة 79%، و17% من الطلبة الذين صرح وان سبب حضورهم هو عدد الطلبة وهو الفئة الذين تبلغ نسبة حضورهم اقل من 20%، و12% صرح وان سبب حضورهم هو القاعة بنسبة 12% وهم الفئة الذين نسبة حضورهم 50% فما فوق، و1% يذكرون أسباباً أخرى.

بين الطلاب الذين يحضرون بين 20% و50% من المحاضرات، تظل أسلوب المحاضر هو السبب الرئيسي في عدم الحضور بنسبة 69%، أما بالنسبة للطلاب الذين يحضرون 50% فما فوق، فإن 20% منهم يشتكون من القاعة، و60% يعزون عدم الحضور إلى أسلوب المحاضر، و20% يشيرون إلى عدد الطلاب كسبب.

تشير هذه البيانات إلى أن أسلوب المحاضر هو السبب الرئيسي في عدم حضور المحاضرات عبر جميع فئات نسبة الحضور. بينما الأسباب الأخرى مثل القاعة وعدد الطلاب تكون أقل تأثيراً بشكل ملحوظ. وبالتالي، من الضروري تحسين أسلوب المحاضر ليكون أكثر جذباً وفعالية في محاولة لزيادة نسبة الحضور.

3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم 20: العلاقة بين نوع النفقات الشهرية و التوازن بين النفقة والدخل

تحقيق التوازن / نوع النفقات الشهرية	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الغذاء	23	%64	13	%36	36	%100
النقل	6	%55	5	%46	11	%100
التعليم	8	%100	0	%0	8	%100
الدراسة	14	%66	7	%33	21	%100
أخرى	13	%81	3	%19	16	%100
المجموع	64	%70	28	%30	92	%100

من خلال الجدول رقم 20، يظهر أن العلاقة بين نوع النفقات الشهرية وتحقيق التوازن بين النفقة والدخل تتفاوت بناءً على نوع النفقة. بالنسبة للطلبة الذين يحققون التوازن بين النفقة والدخل كانت أعلى نسبة تقدر ب70% منها نفقات التعليم بنسبة 100%، ونفقات أخرى بنسبة 81% وما تبقى من نفقات الغذاء والنقل والدراسة بنسب متساوية بالتقريب، لنفقات الغذاء، فإن 64% من الأشخاص الذين ينفقون على الغذاء يشعرون بأنهم يحققون التوازن بين النفقات والدخل، بينما 36% منهم لا يحققون هذا التوازن. بالنسبة لنفقات النقل، يحقق 55% التوازنن بينما 46% لا يحققون ذلك. بينما في نفقات الدراسة، 67% يحققون التوازن مقابل 33% لا يحققون ذلك.

تشير البيانات إلى أن نفقات التعليم تحقق أعلى نسبة من التوازن بين النفقة والدخل، تليها نفقات أخرى، ثم الغذاء والدراسة. بينما أقل نسبة تحقيق للتوازن تكون في نفقات النقل. يبدو أن النفقات الأكثر أهمية مثل التعليم والدراسة تؤثر بشكل إيجابي على تحقيق التوازن المالي، بينما النفقات الأخرى مثل النقل والغذاء قد تكون أكثر تحدياً في تحقيق التوازن.

الجدول رقم 21: يوضح العلاقة بين مقدار الادخار شهريا وأهداف الادخار

أهداف الادخار / مقدار الادخار	الأمان المالي		التعليم		الطوارئ		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لا أدخر	5	%27	5	%28	8	%44	18	%100
أقل من 100-2000	15	%39	5	%13	19	%49	39	%100
من 2000-3000	8	%73	1	%9	2	%18	11	%100
3000فما فوق	4	%36	2	%18	5	%55	11	%100
المجموع	32	%40	13	%16	34	%43	79	%100

من خلال الجدول رقم 21، نلاحظ العلاقة بين مقدار الادخار الشهري وأهداف الادخار. يتضح أن الأمان المالي هو الهدف الرئيسي للأشخاص الذين يدخرون مبالغ كبيرة، حيث تسجل نسبة 73% بين الذين يدخرون من 2000 إلى 3000، و36% بين الذين يدخرون 3000 فما فوق. بينما ينخفض الاهتمام بالأمان المالي إلى 27% لدى الذين لا يدخرون و39% بين الذين يدخرون أقل من 100-2000، و27% لا يدخرون أموالهم.

أما بالنسبة للتعليم، فالنسبة الأقل من 9% من الذين يدخرون من 2000 إلى 3000، و18% بين الذين يدخرون 3000 فما فوق، تدل على أن هذا الهدف يمثل أقل أهمية بالنسبة للأفراد الذين يدخرون

مبالغ كبيرة. بالنسبة لمن لا يدخرون، 28% يخصصون هدف الادخار للتعليم، و13% بين الذين يدخرون أقل من1000-2000.

بالنسبة للطوارئ، يظهر أن 49% من الذين يدخرون أقل من 100-2000 يخصصون ادخارهم للطوارئ، و45% بين الذين يدخرون 3000 فما فوق. وهذا يشير إلى أهمية الطوارئ كهدف للادخار لدى معظم الأفراد.

بالمجمل، يظهر أن الأمان المالي هو الهدف الأكثر شيوعاً بين الذين يدخرون مبالغ أكبر، بينما الطوارئ والتعليم تأتي كأهداف أقل أهمية.

ومنه نستنتج ان العلاقة بين مقدار الادخار وأهداف الادخار هي تحديد الأهداف المالية بوضوح مما يساعد في تخصيص مقدار الادخار المناسب لكل هدف يساعد في تحقيقها بشكل منظم وكذلك يمكن تعديل مقدار الادخار بناءا على التغيرات في الدخل والأهداف المالية.

الجدول رقم22: يوضع العلاقة بين مقدار الادخار الشهري واستثمار الأموال

استثمار الأموال / مقدار الادخار	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
لا ادخر	6	%20	24	%80	30	%100
اقل من 100-2000	14	%35	25	%63	40	%100
من2000-3000	7	%58	5	%42	12	%100
3000فما فوق	3	%27	8	%73	11	%100
المجموع	30	%32	62	%67	92	%100

تشير معطيات الجدول رقم 22،إلى تحليل العلاقة بين مقدار الادخار الشهري واستثمار الأموال. وظهور نسبة الأفراد الذين يستثمرون أموالهم التي تزداد مع زيادة مقدار الادخار.

بالنسبة للأفراد الذين لا يستثمرون أموالهم تبلغ 67%. بينما الفئة الذين يدخرون أموالهم 3000 فما فوق، أما في فئة الذين يدخرون من 2000-3000، تصل النسبة إلى 42%.و و63% من الذين لا يستثمرون أموالهم من الفئة الذين يدخرون أقل من100-2000،والذين لا يدخرون أموالهم بنسبة 80% لا يستثمرونها .

بالمقابل، فإن النسبة الكبيرة من الأفراد الذين ليستثمرون أموالهم تتواجد في فئات الادخار من 2000 إلى 3000 بنسبة 58% والذين يستثمرون أموالهم بنسبة 35% هم الذين يدخرون أموالهم أقل من

100 إلى 2000، حيث تصل إلى الى 27% من الفئة الذين يدخرون أموالهم 3000 فما فوق و20% بين الذين لا يدخرون.

بالمجمل، يمكن القول إن الأشخاص الذين يدخرون مبالغ صغيرة يميلون أكثر إلى عدم استثمار أموالهم، بينما يتزايد الاستثمار بين الأفراد الذين يدخرون مبالغ متوسطة، ثم تنخفض النسبة مجدداً مع زيادة مقدار الادخار.

ومنه نستنتج أن الادخار هو أساس الاستثمار فبدوره يوفر الأمان المالي ويشكل قاعدة يمكن من خلالها البدء بالاستثمار، بدون مدخرات قد يكون من الصعب على الطالب تحمل المخاطر المرتبطة بالاستثمار وبالتالي يتم تحقيق التوازن بين الادخار والاستثمار لان الادخار يوفر الأمان المالي الفوري والاستثمار يساعد في تحقيق النمو المالي على المدى الطويل.

الجدول رقم23: يوضح العلاقة بين الخبرة بالاستثمار وخطة المستقبل

الخطة بالمستقبل / الخبرة بالاستثمار	انجاز مشروع		التعليم المستمر		غير ذلك		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	19	%79	4	%17	1	%4	24	%100
لا	38	%61	12	%18	12	%18	52	%100
المجموع	57	%66	15	%17	14	%14	86	%100

من خلال الجدول رقم 23، الذي يوضح العلاقة بين الخبرة بالاستثمار وخطة المستقبل للأفراد. تظهر البيانات أن هناك تباينًا ملحوظًا في توجيهات الأفراد بناءً على خبرتهم في الاستثمار.

نجد أن 79% من الأفراد الذين يخططون لإنجاز مشروع مستقبلي هم الذين يحققون أعلى نسبة من الاستثمار، هذه النسبة العالية تشير إلى أن الخبرة في الاستثمار قد تعزز الثقة والرغبة في تحقيق مشاريع

طموحة. بالمقابل، فقط 16% من هؤلاء الأفراد يركزون على التعليم المستمر، بينما 4% فقط لديهم خطط أخرى.

بالمقابل الأفراد الذين ليس لديهم خبرة بالاستثمار، 61% منهم لديهم خطط لإنجاز مشروع، مما يشير إلى أن الاهتمام بالإنجازات العملية ليس محصورًا فقط بالأشخاص ذوي الخبرة. أما بالنسبة للتعليم المستمر، فإن النسبة تصل إلى 17% بين هؤلاء الأفراد، وهو مستوى مماثل للأفراد الذين لديهم خبرة في الاستثمار. النسبة المتبقية من الأفراد الذين ليس لديهم خبرة في الاستثمار تشير إلى تفضيلهم لخطط أخرى بنسبة 17.%

بالمجمل، يبدو أن الخبرة بالاستثمار ترتبط بشكل إيجابي مع الخطط الطموحة مثل إنجاز المشاريع، وتحقيق أهداف مهنية وشخصية طويلة الأجل، فالتعليم العالي يمكن أن يفتح أبوابا لفرص وظيفية أفضل وأكثر استقرارا فالطلاب الذين يستثمرون في تعليمهم غالبا ما يحصلون على وظائف ذات رواتب أعلى ومزايا أفضل، وكذلك تساهم الخبرة بالاستثمار إلى تطوير مهارات الطالب في التواصل والعمل الجماعي وتطوير مجالاتهم المهنية والمجتمع بشكل عام.و يبقى التعليم المستمر وخطط أخرى أكثر شيوعًا بين الأفراد الذين لا يمتلكون خبرة في الاستثمار.

الجدول رقم24: يوضح العلاقة بين تلقي الطالب للمنحة المالية والنسبة التي تغطيها

النسبة التي تغطيها / تلقي الطالب للمنحة	بـــــين[10%-20%]		بـــــين[20%-40%]		40% فما فوق		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	53	%76	14	%20	3	%4	70	%100
لا	6	%46	6	%46	1	%8	13	%100
المجموع	59	%71	20	%24	4	%5	83	%100

من خلال الجدول رقم 24، نلاحظ العلاقة بين تلقي الطالب للمنحة المالية والنسبة التي تغطيها. تظهر البيانات أن هناك تبايناً ملحوظاً في توزيع المنح بناءً على نسبة التغطية.

نجد الطلاب الذين يتلقون منحة مالية، 76% منهم يشيرون إلى أن المنحة تغطي نسبة تتراوح بين 10% و20% من احتياجاتهم. هذه النسبة العالية توضح أن معظم الطلاب يتلقون منحة مالية تغطي جزءاً بسيطاً من تكاليفهم الدراسية.

في المقابل، 20% من الطلاب الذين لا يتلقون منحة مالية يشيرون إلى أن المنحة تغطي نسبة تتراوح بين 20% و40% من احتياجاتهم بينما، فقط 4% من هؤلاء الطلاب يحصلون على منحة تغطي أكثر من 40% من احتياجاتهم المالية.

بالنسبة للطلاب الذين لا يتلقون منحة مالية، 46% منهم ينتمون إلى الفئة التي تتلقى منحة تغطي نسبة تتراوح بين 10% و20%، بينما نفس النسبة (46%) تنطبق أيضاً على الطلاب الذين يتلقون منحة تغطي نسبة تتراوح بين 20% و40%. أما 7% فقط من الطلاب الذين لا يتلقون منحة مالية لديهم منحة تغطي أكثر من 40.%

بالمجمل، يتضح أن معظم الطلاب الذين يتلقون منحة مالية يحصلون على تغطية نسبية منخفضة تتراوح بين 10% و20%، بينما تبقى المنح التي تغطي نسباً أكبر أقل شيوعاً بين الطلاب.

الجدول رقم 25: يوضح العلاقة بين اهتمام الطالب بالموضوعات العلمية وخطته في المستقبل

خطة المستقبل / اهتمام الطالب	انجاز مشروع		التعليم المستمر		غير ذلك		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	19	%79	4	%17	1	%4	24	%100
لا	38	%61	12	%18	12	%18	62	%100
المجموع	57	%66	15	%19	14	%16	86	%100

من خلال الجدول رقم 25، نلاحظ العلاقة بين اهتمام الطالب بالموضوعات العلمية وخطته في المستقبل. تظهر البيانات تفاوتًا واضحًا في كيفية تأثير الاهتمام بالموضوعات العلمية على الخطط المستقبلية للطلاب.

من بين الطلاب الذين يخططون لإنجاز مشروع مستقبلي هم الطلبة الذين يهتمون بالموضاعات العلمية بنسبة أكبر تمثل 79% ،هذا يعكس ارتباطًا قويًا بين الاهتمام بالموضوعات العلمية والطموح لتحقيق مشاريع مستقبلية، مما يدل على أن الاهتمام بالعلوم يمكن أن يكون دافعًا مهمًا للتخطيط لمشاريع مستقبلية.

أما بالنسبة لأولئك الذين لا يبدون اهتمامًا بالموضوعات العلمية، فإن 61% منهم يخططون أيضًا لإنجاز مشروع، مما يشير إلى أن الطموح في إنجاز مشاريع ليس محصورًا فقط بالطلاب المهتمين بالعلوم.

فيما يتعلق بالتعليم المستمر، 18 % من الطلاب غير مهتمين بالموضوعات العلمية يرون أن التعليم المستمر هو جزء من خططهم المستقبلية.

هذا يدل على أن الطلاب المهتمين بالعلوم يميلون أكثر إلى إدراك أهمية انجاز مشروع كجزء من خططهم المستقبلية.

بالنسبة للفئة التي تندرج تحت "غير ذلك"، نجد أن 4% من الطلاب المهتمين بالموضوعات العلمية لديهم خطط مختلفة تتجاوز إنجاز مشروع أو التعليم المستمر، بينما 17% غير مهتمين بالعلوم يشملون خططهم المستقبلية في هذه الفئة.

بالمجمل، يظهر أن الاهتمام بالموضوعات العلمية له تأثير إيجابي على الطموح في إنجاز مشاريع مستقبلية والتعليم المستمر، بينما تبقى الخطط المستقبلية في فئة "غير ذلك" أقل تميزًا بين المهتمين بالعلوم مقارنة بغير المهتمين.

الجدول رقم 26: يوضح العلاقة بين هواية المطالعة ومصدر الدخل بعد التخرج

مصدر الدخل / هواية المطالعة	البحث عن وظيفة		مواصلة الدراسة		التدريس		غير ذلك		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	35	%60	12	%30	4	%7	4	%7	58	%100
لا	21	%57	3	%8	8	%22	8	%22	37	%100
المجموع	56	%59	15	%16	12	%13	12	%13	95	%100

من خلال الجدول رقم 26، نلاحظ العلاقة بين هواية المطالعة ومصدر الدخل المتوقع بعد التخرج.

تكشف البيانات عن تأثير هواية المطالعة على خيارات الطلاب المتعلقة بمصادر الدخل التي ينالونها بعد التخرج.

من بين الطلاب الذين يخططون للبحث عن وظيفة كمصدر للدخل بعد التخرج هم الطلبة الذين يمتلكون لهواية المطالعة بنسبة 59%، هذه النسبة تعكس اعتمادًا كبيرًا على البحث عن وظيفة كمصدر رئيسي للدخل بين هؤلاء الطلاب، مما قد يشير إلى أنهم يفضلون الدخول إلى سوق العمل مباشرة بعد التخرج.

أما بالنسبة للطلاب الذين لا يمارسون هواية المطالعة، فإن 57% منهم يخططون أيضًا للبحث عن وظيفة. الفرق بين النسبتين ليس كبيرًا، مما يدل على أن البحث عن وظيفة هو الخيار الأكثر شيوعًا بين جميع الطلاب، سواء كانوا مهتمين بالمطالعة أم لا.

بالنسبة للتدريس، 12% من هواة المطالعة يخططون للعمل في مجال التدريس، مقارنة بـ13% من غير المهتمين بالمطالعة. الفروقات بين الفئتين ليست ملحوظة بشكل كبير، مما يعني أن التدريس هو خيار فيما يتعلق بمواصلة الدراسة، 30% من الطلاب المهتمين بالمطالعة يعتزمون متابعة دراستهم كمصدر للدخل،

بينما 8% فقط من غير المهتمين بالمطالعة يخططون لذلك. هذا يشير إلى أن هواة المطالعة يميلون أكثر إلى مواصلة التعليم كخيار مستقبلي، ربما بسبب رغبتهم في التوسع في معرفتهم.

مشترك بين جميع الطلاب.

فيما يتعلق بالخيارات الأخرى غير المحددة، 7% من هواة المطالعة يختارون مصادر دخل متنوعة غير تقليدية، بينما 22% من غير المهتمين بالمطالعة يختارون هذا الخيار. هذا يشير إلى أن غير المهتمين بالمطالعة قد يكون لديهم ميول أكبر نحو استكشاف خيارات غير تقليدية.

بالمجمل، يظهر أن هواية المطالعة تؤثر بشكل طفيف على خيارات الطلاب بالنسبة لمصادر الدخل بعد التخرج، حيث تظل نسبة كبيرة من الطلاب تهتم بالبحث عن وظيفة كمصدر رئيسي للدخل، بينما يظهر هواة المطالعة ميلاً أكبر نحو مواصلة التعليم.

-نتائج اختبار الفرضيات:

-من خلال بحثنا ودراستنا النظرية والتطبيقية وفق منهج تحليلي وصفي باختبار الفرضيات المقترحة توصلنا إلى هذه النتائج المؤقتة:

- الفرضية الأولى: يواجه الطالب الصعوبات المعرفية بالقراءة التخصصية والبحث العلمي

لقد أجاب معظم الطلبة في الأسئلة(**19.18.17.16.15.14.13.12.11.**):

ج**11**: يبين نسبة حضور المحاضرات حسب الجنس وقد أظهرت النسب تفاوتا بين الذكور والإناث، فيما يخص الذكور 50%فما فوق، وهي نسبة أكبر من الإناث التي تصل إلى 31% في نفس الفئة.

أي أن هناك عدد من الأفراد ملتزمين بالحضور.

ج**12**:اتضح أن الطلاب الذين يراجعون دروسهم بانتظام بنسبة 81% وهم من فئة الذين تحصلوا على معدلات من 10إلى 11. في مقابل هناك فئة لا يتبعون المراجعة بانتظام وهم فئة 14فما فوق بنسبة50% ويميلون إلى مراجعة دروسهم خلال أيام الامتحان، أي أن الطلاب أصحاب المعدلات يبدون التزاما أكبر في تنظيم وقت مراجعتهم، بينما أصحاب المعدلات الأعلى يفضلون التركيز على المراجعة خلال أيام الامتحان.

ج13: من خلال الجدول هناك تباين ملحوظ في النسب، حيث أن الطلاب يفضلون بشكل عام الرجوع إلى المحاضرات بشكل عام في حالة صعوبة فهم الدرس من حيث التعليم، بينما هناك فئة من الطلاب يفضلون الرجوع إلى الكتب.

ج14:تبين أن النسب في الجدول تفاوت في اختيار التخصص، حيث تخصص علم النفس يظهر أعلى نسبة مقارنة بالتخصصات الأخرى، في حين تخصص علم الاجتماع يشكل نسب متفاوتة تعكس اهتمام الطلاب بالمجالات السياسية والاجتماعية.

ج15:نلاحظ هناك أن طلاب المستوى المتوسط يمثلون أعلى نسبة من صعوبة الاستيعاب، بينما طلاب المستوى الممتاز يمثلون أدنى نسبة من هذه الصعوبة. في مقابل طلاب المستوى الضعيف يمثلون نسبا متساوية تقارب مع صعوبة الاستيعاب.

ج16:تبين من خلال الجدول أن الطلاب الذين تلقوا تعليما دينيا يظهرون أعلى نسبة من الاهتمام بالمطالعة مقارنة بالطلاب الذين لم يتلقوا هذا التعليم، أي أن الطلاب يهتمون ويميلون للمزيد من الاكتشاف أكثر عن دينهم.

ج17: توضح بيانات الجدول الرجوع إلى المحاضرات هو أكثر الطرق استخداما للتعامل مع الصعوبات في المواد الدراسية، أي أن أغلب الطلاب يفضلون القراءة من الكتب للتعامل مع الصعوبات التي يواجهونها.

ج18: من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة الطلاب الذين يواجهون صعوبة في استيعاب المحاضرات تزداد مع نسبة الحضور، أي أن حضور المحاضرات يقلل من صعوبات استيعاب وفهم المحتوى الدراسي.

ج19: تشير بيانات الجدول إلى أن أسلوب المحاضر هو السبب الرئيسي في حضور المحاضرات، أي أن تحسين أسلوب المحاضر يعمل على زيادة وجذب عدد كبير من الطلاب للحضور.

–الفرضية الثانية: يواجه الطالب الصعوبات المادية باعتماد موارد مالية خاصة به:

من خلال دراستنا للجداول(**26.25.24.23.22.21.20**) يتضح لنا أن الفرضية تحققت:

ج20: توضح البيانات أن نفقات التعليم تحقق أعلى النسب، مقارنة بالنفقات الأخرى لما لها من أهمية تؤثر بشكل إيجابي على تحقيق التوازن المالي.

ج21: تبين معطيات الجدول أن الأمان المالي هو الهدف الذي يدفع الطلاب ليدخروا مبالغ مالية أكبر من الأهداف الأخرى.

ج22: من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن الأشخاص أصحاب المبالغ الصغيرة يميلون إلى عدم استثمار أموالهم، بينما هناك تزايد في الاستثمار بين الأفراد الذين يدخرون مبالغ متوسطة.

ج23:توضح المعطيات أن الخبرة بالاستثمار تدفع للخطط الطموحة مثل إنجاز المشاريع، بينما التعليم المستمر والخطط الأخرى أكثر شيوعا بين الأفراد مقارنة بالاستثمار.

ج24: تبين البيانات أن معظم الطلاب الذين يتلقون منحة مالية يحصلون على تغطية نسبية منخفضة تتراوح بين10%و20%.

ج25: توضح معطيات الجدول أن الطلاب المهتمين بالموضوعات العلمية يرون أن التعليم المستمر هو جزء من خططهم المستقبلية، مقارنة بالطلاب غير المهتمين بالموضوعات العلمية، أي أن الطلاب المهتمين بالعلوم يملكون خططا مستقبلية تدفعهم للوصول إليها.

ج26:توضح معطيات الجدول أن هواية المطالعة تؤثر بشكل طفيف على خيارات الطلاب بالنسبة لمصادر الدخل، مقارنة بالطلاب غير المهتمين بالمطالعة وقد يكون لديهم ميول أكبر نحو اكتشاف خيارات غير تقليدية.

7-الاستنتاج العام:

بعد ما عرضنا النتائج الجزئية لكل من الفرضية الأولى والثانية توصلنا إلى:

- أن فئة الإناث غالبا ما يكون لديهن حضور أفضل في المحاضرات مقارنة بالذكور، وهذا راجع لعدة عوامل منها أن الإناث عادة ما يظهرن مستويات أعلى من الإنظباط الذاتي و الالنتزام بالتعليمات، وكذلك الدعم الاجتماعي الذي يحفزهن في تحقيق النجاح الأكاديمي مما يشجعهن على الحضور والمشاركة الفعالة في المحاضرات، وفي الأخير الإناث قد يكن أكثر اهتماما بالتفاصيل والحرص على عدم تفويت أي جزء من المادة الدراسية وهذا ما يساهم في الحضور بانتظام في المحاضرات.

-تم التوصل أن مراجعة الدروس هي جزء أساسي من عملية التعلم، فهي تساعد في نقل المعلومات مما يسهل استرجاعها لاحقا، ومن خلال مراجعة الدروس يمكن للطالب التأكد من فهمه الكامل للمادة

وتصحيح أي مفاهيم خاطئة قد تكون لديه مما تساهم في القدرة على استيعاب المعلومات بشكل تدريجي ومنظم.

-الرجوع إلى المحاضرات يمكن أن يساعد الطالب على فهم النقاط التي لم تكن واضحة من البداية، قد يكتشف الطالب تفسيرات أو أمثلة إضافية تساعده استيعاب المادة بشكل أفضل وهذا ما يؤدي إلى أداء أفضل في الامتحانات و الواجبات مما ينعكس إيجابا على النتائج الأكاديمية العامة.

- التخصص الجامعي يمكن أن يكون له تأثير كبير على اهتمام الطالب الجامعي بالمواضيع السياسية والاجتماعية منها المحتوى الأكاديمي فبعض التخصصات تركز بشكل كبير على القضايا السياسية والاجتماعية مما يزيد من وعي الطلاب واهتمامهم بهذه المواضيع، وكذلك التوجيه الأكاديمي فالأساتذة والموجهون الأكاديميون في بعض التخصصات قد يشجعون الطلاب على متابعة الأحداث السياسية والاجتماعية والمشاركة في النقاشات ذات الصلة، مما يزيد من اهتمامهم بهذه المواضيع.

-عندما يواجه الطالب صعوبة في استيعاب المحاضرات تكون هناك عدة نتائج تؤثر على مستواه الدراسي من بينها انخفاض درجات الطالب في الامتحانات والواجبات مما يؤثر على معدله العام، مما يمكن أن تؤثر سلبا على صحته النفسية، والشعور بعدم القدرة على فهم المواد الدراسية يمكن أن يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس والشعور بالإحباط، وكذلك يودي إلى إطالة فترة الدراسة فقد يحتاج الطالب إلى وقت أطول لفهم الدرس، مما يزيد من عبء الدراسة ويقلل وقت الراحة والنشاطات الأخرى.

-تؤثر مدارس التعليم الديني على هواية المطالعة فهي تعزز القراءة الدينية فيتم التركيز أكثر على النصوص الدينية مما يعزز من مهارات القراءة لدى الطلاب ويشجعهم على المطالعة الدينية بشكل خاص، فالقراءة في المدارس الدينية تشجع الطلاب على قراءة المزيد من الكتب.

-الادخار له أهداف متنوعة تؤثر بشكل إيجابي على الطالب من بينها الاستقرار المالي وتحقيق أهداف مالية كبيرة وتجنب الديون والاستثمار، فقد يكون من الضروري للطالب ادخار مبالغ مالية لتغطية حاجاته.

-الاستثمار هو عملية تتطلب معرفة وخبرة لتحقيق الأهداف المالية بنجاح، فيجب على الطالب اكتساب الخبرة بالاستثمار من خلال التعليم والاستشارة المالية والتجربة العملية ومتابعة الأسواق و الاعتماد على الرأسمال الرمزي وهذا ما يجعله يحقق إنجاز مشروع في المستقبل.

-توصلنا الاهتمام بالمواضيع العلمية والقراءة الشخصية للطالب الجامعي تؤدي إلى تحسين مستواه الدراسي، فالطلبة الذين يهتمون بالمواضيع العلمية غالبا ما يظهرون أداء أفضل في المواد الدراسية، والاهتمام بالبحث العلمي يؤدي إلى تطوير مهارات التفكير، على حسب **بورديو** الامتلاك للرأسمال الثقافي مما يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي للطالب.

8- التوصيات:

- إعطاء الاهتمام اللازم للطالب الجامعي من مختلف جوانبه العلمية والعملية.
- تصليح الظروف التي تمس الطالب الجامعي خلال مشواره الجامعي.
- تكوين الطالب الجامعي بالمعارف العلمية.
- معالجة مشاكل الطالب الجامعي التي تؤثر على استيعابه للمحاضرات
- توجيه ودعم الطالب للتحقيق إمكانياته وتطوير مهاراته.
- إستثمار الجهود والأموال والموارد في تحسين تجربة الطالب الجامعي.
- توفير الدعم المالي والعلمي لتعزيز فرص نجاحهم وتحقيق مطالبهم.
- معالجة المشكل العلمية والعملية التي يتعرض إليها الطالب الجامعي بمختلف جوانبها.

الخـــاتمـــــة

خاتمة:

وفي الختام حاولت تسليط الضوء على مشكلات الطالب الجامعي العلمية والعملية وكيفية مواجهتها فنجد أن الطلاب الجامعيين يواجهون تحديات متعددة من بينها صعوبة فهم المحاضرات والتصرف معها والتي بدورها تؤثر على تجربتهم الأكاديمية ونقص في الدعم المالي واعتماد الطالب على أمواله الخاصة واعتماده على الذات في تلبية حاجيات التعليم ومن الضروري أن يتم التعامل مع هذه المشكلات بجدية واهتمام والتعرف على سبل علاجها.

حيث يعتبر الطالب الجامعي ركيزة المجتمع في المستقبل وتحسين حياتهم الجامعية يؤثر بشكل كبير على مستقبلهم وعلى المجتمع بأكمله.

فيجب أن يتم توجيه الاهتمام والدعم للطلاب لتحقيق أقصى إمكانياتهم وتطوير مهاراتهم ومعرفتهم وكذلك من الواجب استثمار الجهود والموارد في تحسين تجربة الطلاب الجامعيين وتوفير اليد العاملة،وهذا من خلال توفير الدعم المالي والعلمي مما يمكنهم على تعزيز فرص نجاحهم وتحقيق أهدافه.

كما أنني وبعد كل الجهود توصلت لمجموعة من النتائج والتوصيات نستدرجها كالتالي:

- عند دراسة مشكلة اجتماعية دراسة علمية وموضوعية دون إهمال المشكلات الأخرى، يتطلب تعزيز دور الباحثين ومراكز البحوث العلمي وتشجيعها على توفير البيانات الموضوعية.
- تعميق وعي الفرد والجماعات بالظروف التي تؤثر عليهم بصورة سلبية. وعدم وعي الناس بمشكلة ما مثلا: الأمية يؤدي إلى إهمال عنصر هام من عناصر المشكلة الاجتماعية.
- يمكن القول أن من نتائج المشكلات الاجتماعية أنها تعيق عملية النمو الاجتماعي والاقتصادي، وتحول دون تحقيق الأهداف المستوحاة منها.
- بسبب المشكلات الاجتماعية يضطر المجتمع إلى إنفاق جانب من دخله القومي لمواجهة بعض النتائج.
- ضرورة مرافقة الطلب الجامعي في عملية التعليم وتنظيم العمل الشخصي، ووقته من خلال زيادة في نتائجه التحصيلية.

- إعادة النظر في البرامج الدراسية وعدد الساعات المبرمجة، التي تتناسب مع إمكانيات الطالب.
- محاولة مساعدة الطلبة المقبلين على الجامعة لمعرف معمقة لتخصصاهم المختارة بحيث تلاءم قدرتهم ومستوياتهم الفكرية والعلمية.
- إنشاء برامج إرشادية تحفز الطلبة على التعلم الذاتي وتوضيح أساليب المذاكرة الفعالة.
- توعية الطلبة باعتمادهم على الطرق الحديثة في فهم الدروس والسعي للنجاح.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- **الكتب:**

1. بهاء الدين خليل تركية، المشكلات الاجتماعية المعاصر، دار المسيرة للطباعةوالنشر2015/01/01

2.دلال محسن استيتية كتاب المشكلات الاجتماعية دار وائل للنشر الطبعة الأولى 2012.

3.ديلو فضيل وآخرون، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجزائر، جامعة منتوري قسنطينة2001، ص79.

4.رائد عبد الله رمضان الزهراني- كتاب دليل حياة الطالب الجامعي-جامعة الملك عبد العزيز-عمادة شؤون الطلبة- الإصدار الثاني1446هـ.

5. صباح غربي المشكلات الاجتماعية دار المجدد للطباعة والنشر والتوزيع.

6. عصام توفيق قمر-د. سحر فتحي مبروك -د. عبير عبد المنعم. المشكلات الاجتماعية المعاصرة -دار الفكر -الطبعة الاولى2008-1428.

7. معن خليل عمر علم المشكلات الاجتماعية دار الشروق للنشر والتوزيع الطبعة العربية الأولى الإصدار الثاني 2005.

8. منذر الضامن أساسيات البحث العلمي. دار المسيرة للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى2007-1427. عمان.2006 ص169.

9. قوت القلوب محمد فريد، السيد علي عثمان، المشكلات الاجتماعية المعاصرة، جامعة الفيوم، 2023،

10. هاشم فوزي دباس العبادي، إدارة االتعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، عمان مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2009.

- **المجلات:**

11. بن قايد فاطمة زهرة_ مخبر بحث دراسات اقتصادية للمناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة مداخلة بعنوان: تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني _جامعة برج بوعريريج -الجزائر-

12. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، زاعياش للطباعة والنشر، بوزريعة، الجزائر، 1433هـ/2012م.

13. منى عتيق، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية- جامعة باجي مختار عنابة .

14. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية المجلد الثاني عشر-العدد الثاني – رجب 1441/مارس2022

15. الاتجاهات الفكرية المفسرة للمشكلات الاجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الانسانية،المجلد:04/العدد:04/ديسمبر2019.

16. مجلةالدراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي العدد 29، جوان 2019.

17. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية المجلد5(1) جوان2021.

- **الرسائل الجامعية:**

18.بوقزيوة زهيرة مذكرة بعنوان الاستراتيجيات التعلم المعتمدة من قبل طلبة الجامعة وعلاقتها بالتخصص. دراسة ميدانية بجامعة جيجل 2017-208.

19. سهيلة حويذق ولمياء سلطاني: عوامل غياب الطالب الجامعي عن المحاضرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية-جامعة الوادي سنة 2017-2018

20. قراندي أمينة -مذكرة بعنوان الجامعة وعلاقتها بالتحصيل العلمي للطالب الجامعي -جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل- السنة الجامعية 2018/2017

21. مخنفر حفيظة، مذكرة شهادة ماجستير في علم الاجتماع- بعنوان خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي- جامعة سطيف ص200-201.

22. ناصر بن صالح العود-المشكلات المؤثرة على التحصيل الدراسي للطالب المستجد في الجامعات السعودية

- **المحاضرات:**

23. أمال حواطيمطبوعة في مقياس المشكلات الاجتماعية – السنة الجامعية 202/2020-

24. عادل بن عايض المغذري. محاضرة قضايا مجتمعية معاصرة- الأربعاء 1/12/ 143

- **المواقع الالكترونية:**

25. ملخص كتاب المشكلات الاجتماعية المعاصرة، موقع بوابة علم الاجتماع-wwwb sociology.com

26.محمد عبد النور . نظرية بيار بورديو -البنيوية الجنينية- .قناة

.@profnoor.algeria/ 1www .youtube.com -06- 2013

الملاحق

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص ثانية ماستر تنظيم وعمل

استبيان حول المشكلات الاجتماعية عند الطالب

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

عزيزي الطالب أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الخاص بالطالب الجامعي لاتمام متطلبات مذكرة الماستر مع تعهدي بأن المعلومات التي تصرح بها ستبقى في سرية تامة ولا تستعمل إلا للغرض العلمي المعلوم لذلك أرجوا منكم إفادتي بالأجوبة الدقيقة والواضحة وتقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير.

ملاحظة : ضع علامة (X) أمام الجواب المناسب

1. الجنس ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن [18–22] ☐ [23–25] ☐ [25–30] ☐ [30 فما فوق] ☐
3. تخصص بكالوريا أدبي ☐ علمي ☐
4. معدل البكالوريا [10–11] ☐ [12–14] ☐ 14 فما فوق ☐
5. المستوى الجامعي ؟ أولى ليسانس ☐ ثانية ليسانس ☐ ثالثة ☐ أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐
6. ما هو تخصصك في الجامعة؟ علوم اجتماعية ☐ علوم دقيقة ☐ علوم التسيير ☐
7. كيف كان مستواك الدراسي خلال المراحل الأساسية؟ ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐
8. هل درست في مدارس التعليم الديني ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان جوابك بنعم كم سنة درست في مدرس التعليم الديني ؟

☐ ☐

[من سنة إلى سنتين] [بين 03 و 04 سنوات] [5 سنوات فما فوق]

9. في أي سلك يعمل الوالد؟ تربوي اداري طبي لا يعمل

10. في أي سلك تعمل الوالدة؟ تربوي اداري طبي ماكثة بالبيت

---

1. هل تواجه صعوبة في استيعاب المحاضرات ؟نعم لا

ما هي طبيعتها ؟ .....

2. ماهي المواد التي تواجه صعوبة في فهمها؟ الأساسية الثانوية

3. ما هي نسبة حضورك للمحاضرات؟

[أقل من 20%] [بين 20% – 50%] [بين 20% – 0] [بين 20% – 50%]

4. هلتواجهمشاكلصحيةأونفسيةقدتؤثرعلىقدراتكفيالتركيز؟نعملا

5. هل تناقش دروسك مع زملائك ؟ نعم لا

6. هل لك زملاء تراجع دروسك معهم ؟ نعم

7. هل تنجز دروسك بالاعتماد على :

نفسك باستعمال المواقع الالكترونية الكتب

المذكرات القديمة

8. كيف تراجع دروسك ؟ دروسك بانتظام ☐ بشكل متقطع ☐ قبل أيام الامتحان ☐

☐ ☐

خلال أيام الامتحان

9. هل تتواصل مع أساتذتك ؟ نعم لا

10. كيف تتواصل مع أساتذتك ؟

محادثة مباشرة ☐ البريد الالكتروني مكالمة هاتفية غير ذلك .....

11. هل تتفاعل مع أستاذك خلال الدروس والمحاضرات؟ نعم ☐ لا ☐ ☐

☐

12. هل لك هواية المطالعة ؟ نعم ☐ لا

13. ما طبيعتها ؟ أدبية ☐ علمية ☐ أخرى .....

14. ما الذي لا يناسبك في حضور المحاضرات؟

القاعة ☐ أسلوب المحاضر عدم المطالبة غير ذلك .....

15. عندما يستعصي عليك فهم الدرس أين المشكل في نظرك ؟

الطالب ☐ الأستاذ ☐ آخر .....

16. كيف تتصرف مع صعوبة فهم دروسك ؟

اللجوء إلى الأستاذ ☐ الرجوع إلى المحاضرات ☐ قراءة الكتب ☐ سؤال الزملاء ☐ آخر ☐

اذكره .....

17. هل تهتم بموضوعات علمية غير تخصصك ؟ نعم ☐ لا ☐ ☐

☐

18. هل لك اهتمام بموضوعات اجتماعية وسياسية؟ نعم ☐ لا ☐

19. هل أنت منخرط في جمعية أو منظمة؟ نعم ☐ ☐

إذا كان جوابك بنعم ما هي؟

.....

---

20. ما هو مصدر مصاريفك؟ (يمكن الاجابة على أكثر من خيار)

☐ منحة الدراسة ☐ وظيفة رسمية ☐ مساعدات عائلية ☐ عمل حر

21. ما هو مقدار دخلك الشهري؟ أقل من 10000 ☐ بين 20000 و 00 ☐ من 40000 فما فوق

22. ما هو نوع كل نفقة من نفقاتك الشهرية؟ الغذاء ☐ ☐ التعليم ☐ الدراسة ☐ أخرى

23. هل تحقق التوازن بين نفقاتك ودخلك؟ نعم ☐ ☐

24. هل تدخر المال بانتظام؟ نعم ☐ لا ☐

25. ما هو مقدار ما تدخره شهريا ؟

☐ ☐ ☐ ☐

لا أدخر أقل من 1000 –2000 من 2000–3000 3000 فما فوق

26. ما هي أهدافك من الادخار؟ الأمان المالي التعليم شراء

27. هل تستثمر أموالك؟ نعم

28. ما هي أنواع الاستثمار التي تفضلها حاليا؟

.....

29. هل لديك أي خبرة بالاستثمار؟ نعم

30. هل تتلقى المنحة المالية من الجامعة؟ نعم لا

31. ما هي النسبة التي تغطيها المنحة من مصاريفك؟

[بين 10% – 20%] [20% – 40%] [40% فما فوق]

32. ما هي الخطط المالية للمستقبل؟ إنجاز مشروع التعليم المستمر غير ذلك

.....

33. كيف تنوي أن يكون مصدر دخلك بعد التخرج؟

البحث عن وظيفة مواصلة الدراسة التدريس غير ذلك

.....